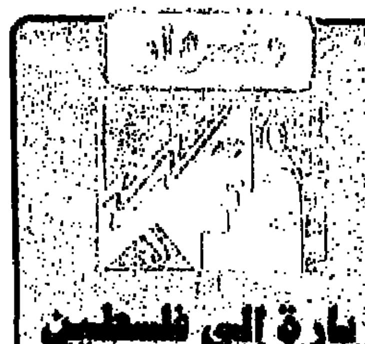
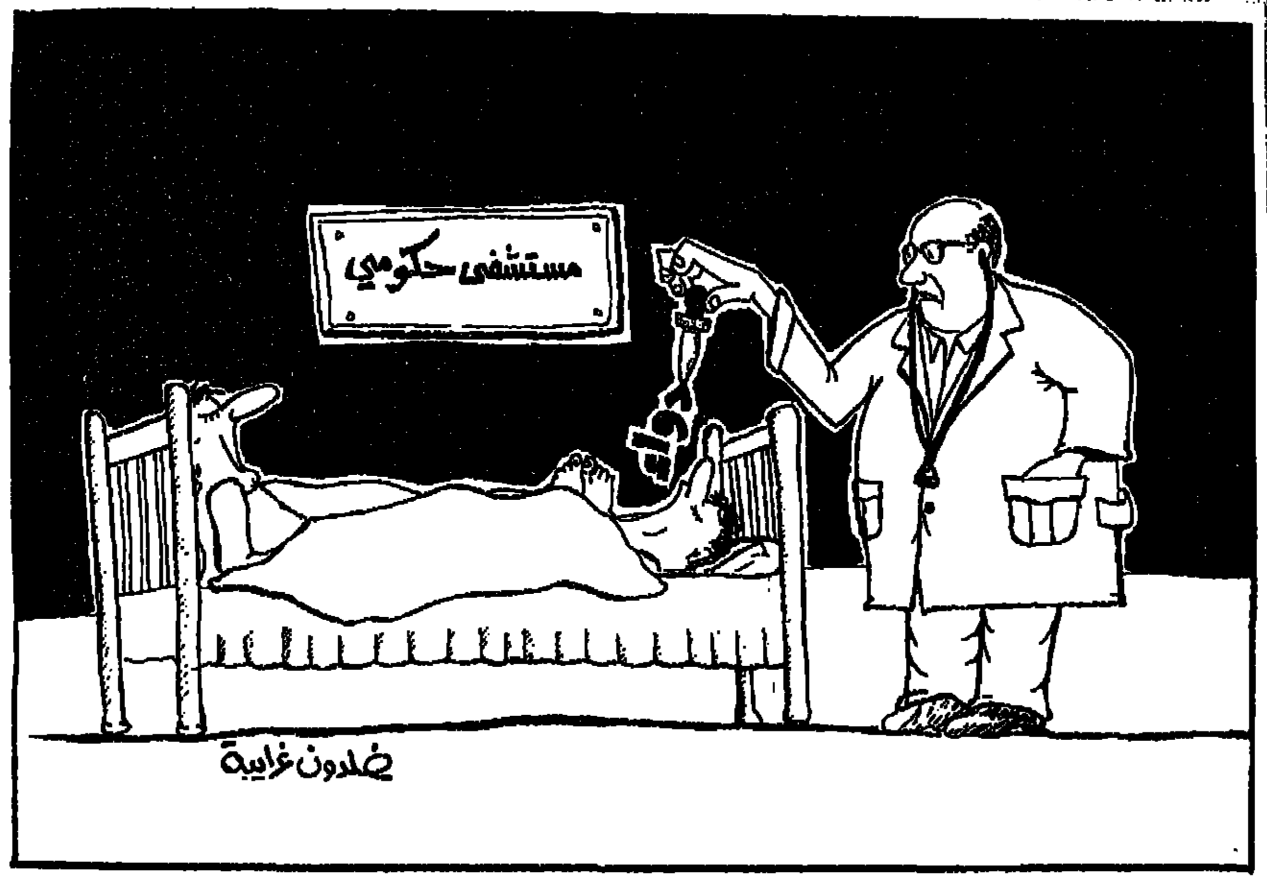


زيارة إلى فلسطين

● ماجدة المصري

في العدد الأخير للاهالي نشر خبر عن زيارة السيد عدنان ابو عودة إلى نابلس.. لدى قراءتي للخبر احسست ان اصدقائي في هيئة تحرير الاهالي الذين دعوني مرارا للكتابة عن زيارتي لنابلس.. مدينتي حبيبتي.. التي حرمت منها قسرا مدة ٢٦ عاما.. يستفزونني من اجل ان اكتب.. وانا الاكثر شوقا لنابلس.. والاكثر وفاء.

ها انا احاول نزولا عند رغبتكم [illegible]



اختطاف وضرب الكاتبين اليمنيين ابو بكر وزين السقاف

تلقت رابطة الكتاب الاردنيين معلومات تؤكد على اختطاف وضرب الكاتبين اليمنيين.. الدكتور ابو بكر السقاف، والاستاذ زين السقاف: الامين العام السابق لاتحاد الكتاب اليمنيين.

وعبرت رابطة الكتاب الاردنيين عن قلقها البالغ، واسفها الكبير لما حدث لكاتبين عربيين على ارض عربية، وبخاصة في هذه المرحلة العصيبة، حيث تتعرض الثقافة العربية لاشرس حملة صهيونية وامبريالية، وحيث تتعالى الاصوات الحريصة من اجل تقوية الجبهة الثقافية العربية وتمتينها في وجه هذه الحملة..

وقال بيان الرابطة ان رابطة الكتاب الاردنيين تتوجه الى الكتاب الاردنيين ان صمود الجبهة الثقافية العربية لن يتاتى الا بصيانة حرية الكاتب العربي، والكف عن قمعه، ومحاربته في حقوقه الانسانية وتوفير الاجواء الديمقراطية وحرية القول والفعل والاعتقاد.

الحكومة اليمنية، وعلى راسها الرئيس علي عبدالله صالح، بالكف عن هذه الممارسات القمعية، واتاحة الفرصة للكتاب اليمنيين لمشاركة الكتاب والادباء العرب في التصدي لحملة التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني، والعمل بجد من اجل ثقافة عربية قومية تقدمية ومواجهة.

«صعود»....ولكن..نحو الهاوية..!

● اسامة الرنتيسي

ابواق كثيرة فتحت على التعميم الذي اصدرته احزاب المعارضة «١١ حزبا» الذي طالب بمقاطعة صحيفتي «شيحان» و«البلاد» قراءة وكتابة، بل تجاوز تحدي بعض كتبة الاعمدة فيها الى الهجوم الحاد على أحزاب المعارضة والاستهزاء بها وبقراراتها.

وقد جاء قرار الاحزاب مقاطعة هاتين الصحيفتين بعد ان تجاوزتا الخطوط الحمراء لثوابت شعبنا، وفتحتا صفحاتهما للصهاينة الجدد الذين يسكنون بين ظهرانينا، بل تجاوزت «شيحان» كل الاعراف حينما«طوبت» مانشيت احد اعدادها بلسان القائم بالاعمال الاسرائيلي في عمان، بحيث هاجم أحزاب المعارضة الاردنية والفلسطينية في صميم روح شعبيهما.

لن اناقش ماكتبه الكثيرون عن هذا القرار، لان لكل واحد منهم دوافعه الشخصية، بل ان بعضهم وجدها فرصة للهجوم على احزاب المعارضة وحاول ان يخلق الشق بينها، في حين سدد الآخرون الفواتير من اجل نيل رضى احدى السلطتين «سلطة اصحاب الصحف وسلطة السلطة»، وتفشخره بعضهم بماضيه الوطني والنضالي وعدد جلسات التحقيق التي تعرض لها، ووصف الزنزانات التي قضى فيها اياما او شهورا او سنوات وبالتالي فهو لايقبل بان يزاود عليه احد مهما كان.

اعلم جيدا بان قرار احزاب المعارضة لا يحمل سوطا، وكان هدفه توجيه الانذار فقط، لان هذه الاحزاب المؤتلفة لو ارادت ان يكون لقرارها ردة فعل قوية لعممته على جميع عناصرها ومؤيديها والزمتهما به، واعتقد بل واجزم ان لهذه الاحزاب حضورا شعبيا واسعا في الشارع الاردني بكل تجمعاته وفعالياته، ويستطيع قرارها ان يكون مؤثرا على تلك الصحف، بل وتستطيع ان تخلق حالة رفض وكبح لتوزيع هذه الصحف في الشارع الاردني، وابسط مثال على ذلك القرار الذي اتخذته النقابات المهنية في فترة من الفترات ضد احدى الصحف اليومية، فكيف اذا جاء القرار من احزاب سياسية لها حضورها المتميز في النقابات المهنية والعمالية، وفي التجمعات الشبابية والطلابية، وفي وجدان الشعب الذي لم ولن يقبل بأن يتحول عدو الأمس الى صديق اليوم.

احزاب المعارضة مطالبة ان تكون اكثر حزما تجاه من يعمل على عرقلة مجابهتها التطبيع من اسرائيل، وبل ويضع نفسه بمحض رعونته في المعسكر النقيض.

أحزاب المعارضة، لديها سوط الشعب ووجدانه، وخاسر من يظن انه بمعاداته لهذه الاحزاب والقوى المنظمة يستطيع ان يحقق طموحاته وتطلعاته الانهزامية.

اخير.. الى كل من يحاول ان يسبح ضد التيار، اقولها بصراحة وبصوت عال، اننا نعيش في مرحلة حدها كالسيف، والقابض على صدقه واحلامه كالقابض على الجمر، لان موج التيار عال، والكبير الكبير من يربأ بنفسه من الانزلاق الى وهاد الهاوية.

واخيرا.. ايضا... قد يتطلب ان نناضل العمر كله من اجل الحصول على وسام الشعب باننا مناضلون، وشرفاء، وفرسان افذاذ، ولكن غلطة واحدة «مهماكان حجمها» ضد احلام الوطن قد تؤدي بصاحبها الى الصعود، ولكن.. نحو الهاوية!!

فحذار حذار من هذا الصعود..
حذار من هذا السقوط!!

نشاطات...



● صدر العدد الخامس عشر من مجلة عمان الثقافية التي تصدرها امانة عمان الكبرى.

● قدمت الكاتبة رجاء ابو غزالة في المركز الدولي للدراسات ندوة بعنوان الحرية في النص الادبي.

● يفتتح الاحد المقبل ١٩/٢/٩٥ في رواق البيق للفنون التشكيلية معرض الفنان صباح مي ابراهيم والذي يستمر عشرة ايام.

● صدر للشاعر الاردني المقيم في لندن أمجد ناصر مجموعة جديدة «اثر العابر» عن دار شرقيات للنشر والتوزيع في القاهرة، وهذه المجموعة هي مختارات من خمسة دواوين صدرت له سابقا.

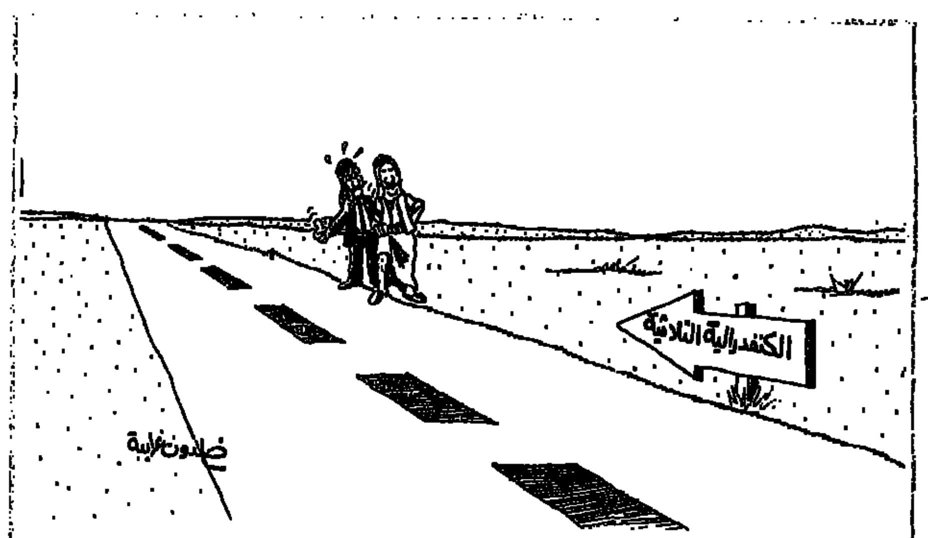
● اجرى التشكيلي اسحق سليم عملية جراحية في المستشفى التخصصي تكللت بالنجاح.

● شارك الكاتب والناشط السياسي اللبناني جوزيف سماحة من اسرة تحرير الحياة التي تصدر في لندن في الندوة الإعلامية حول مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية التي دعت اليها منظمة الاسكوا في عمان.

● الاقتصادي المعروف الحاج مصطفى القشي اجرى عملية جراحية في القلب تكللت بالنجاح.

رابين : ماذا فعلت بالمخربين ؟
عرفات : قتلت ١٣ منهم

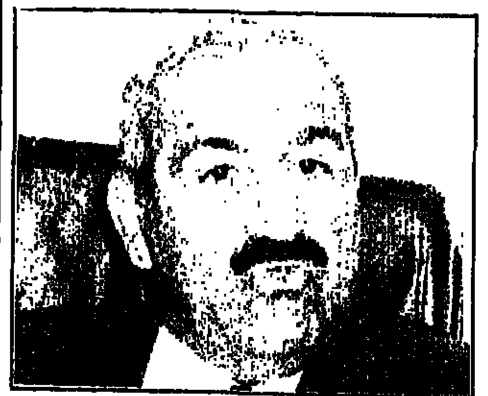
الاهالي



الخميس ٢٣/ ٢ / ١٩٩٥ـ العدد (٢٠٤) ـ الثمن (١٥٠) فلساً

في لقاء الاحزاب وزير الداخلية

مرافعة طويلة لتشويه الهدف الوطني والقومي لزيارة دمشق



د. زيادين للمجالي:



في توضيح لما نشرته بعض وسائل الاعلام

الزبري: اللقاء مع الرئيس الاسد لم يكن مقرراً

● الاهالي ـ خاص



قال الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» السيد تيسير الزبري حول ما اشارت له بعض وسائل الاعلام على رفض الرئيس الاسد مقابلة وفد احزاب المعارضة الاردنية خلال زيارتها الى دمشق الشهر الماضي ان اللقاء مع الرئيس الاسد لم يكن مقررا في الاصل عند زيارة احزاب المعارضة الى دمشق الشهر الماضي، وكنا نعلم ذلك قبل مغادرتنا عمان، واضاف قائلا بأن الرئيس الاسد ارسل لنا تحياته وتقديره لزيارتنا وترحيبه بالوفد عن طريق الدكتور سليمان قداح الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي.

اما حول الغرض من استمرار إثارة هذه الزوابع المفتعلة حول تلك الزيارة فقال بأن ذلك يندرج في إطار الحملة السياسية التي تستهدف التغطية على اصحاب المعاهدة الاردنية ـ الأسرائيلية، وعلى سياسات الحكومة التي تقدمت بمشاريع الغاء عدد من القوانين التي تحرم التعامل مع العدو الاسرائيلي، وأن هذه الحملة تخدم اغراضا سياسية من اهمها الاساءة الى الموقف الوطني السوري في مجابهة الضغوط الامريكية والاسرائيلية.

ارتفاع اسعار الادوية الاجنبية

مافيا تسيطر على اسعار الدواء

في مشاهد صادرتها الرقابة من مسلسلات رمضان

ممنوع سيرة صدام... واولاد الوزراء!

نقيب المهندسين الزراعيين طارق التل لـ «الاهالي»:

الانتاج الزراعي الاسرائيلي يسعى لتحويلنا الى عمال !!

لسعة



سؤال الى الحكومة

[illegible]

بالعضل

قانون العمل

لا اعتقد ان اللجنة القانونية في مجلس النواب سوف تجري تعديلات جوهرية وعصرية على قانون العمل الذي تناقشه الان، ذاك القانون الذي قبع اكثر من سبعة عشر عاما في اروقة وزارة العمل دون ان يرى النور.

فقبل ايام اختلف الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن مع اللجنة القانونية على مادتين في القانون، خاصة مادة الفصل التعسفي، الذي تحاول اللجنة القانونية ايجاد حماية لأرباب العمل اذا قاموا بهذه الممارسة.

لعلني لا اكون ظالما اذا قلت ان معظم القوانين المفصلية التي تشكل ركائز النظام الديمقراطيين التي خرجت من رحم مجلس النواب اتسمت بالعرفية حتى ان البعض ترحم على القوانين السابقة، وخير مثال على ذلك قانونا المطبوعات والنشر والاحزاب..

قانون العمل الاردني الذي يناقش حاليا، تم تغييب قطاع هام من النقابيين الديمقراطيين غير الممثلين في الاتحاد من ابداء وجهات نظرهم وملاحظاتهم عليه، فهو بالتالي سوف يخلو من اي مسحات ديمقراطية عصرية تنبض الحياة في مواده وبنوده.

مازالت الحكومة تتحسس من افساح المجال لآراء المعارضة عن ان ترى النور، ومازال التعامل مع ملابسة القوانين التي تخلق النظام الديمقراطي تتم بتجاهل تام لرافعة مهمة من روافع اي نظام ديمقراطي الا وهي الاحزاب.

إن ساهمت الاحزاب وخاصة الديمقراطية منها طويلا من اجل ان ترى قانون عمل ديمقراطيا وعصريا يخدم الطبقة العاملة ويحقق لها [illegible] ... [illegible] الطبقة العاملة.

● [illegible]

نقطة نظام

تطبيع كهربائي في مجلس النواب



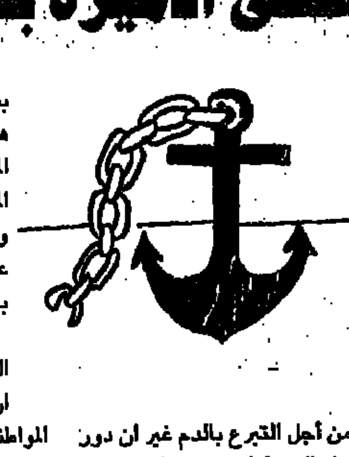
في جلسة مجلس النواب صباح الأحد الماضي، حرصت الحكومة ومعها بعض زملائها من النواب على تسويغ ما جاء في تقرير لجنة استراتيجية الطاقة والمياه انها استعرضت جهود سلطة الكهرباء الاردنية لتوفير الطاقة الكهربائية وكذلك الربط الكهربائي ما بين الاردن والدول المجاورة وهو ما تنبه اليه بعض النواب، باعتباره تسللا كهربائيا إلى التطبيع مع إحدى تلك الدول المجاورة اي اسرائيل. وقد اشار الى ذلك بوضوح النائب الدكتور احمد الكوفحي، واقترحت النائب توجان فيصل تعديل هذا النص، باستثناء اسرائيل او ان يرد التاكيد صراحة على الربط مع الدول العربية المجاورة. إلا ان رئاسة المجلس استطاعت استعجال التصويت على ماورد في التقرير المذكور من توصيات طرحتها تلك اللجنة، وتم إقرارها من غالبية النواب. ذلك بكفاءة مشهود لها من السيد نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم النائب عبد الرؤوف الروابدة والنائب الدكتور عبدالله النسور اللذين عملا على تاكيد التمايز في التصويت على توصيات اللجنة وتقريرها، ذلك ان النظام الداخلي والاداء البرلماني! يقتصر على ما هو خاص باقتراحات وتوصيات ومطالبات الى الحكومة. على الرغم من حديث النائب الوزير الروابدة عن عدم جدوى التركيز على تلك العبارة الواردة في تقرير اللجنة .ما دام ان اجراءات الربط الكهربائي مع«دول المنطقة» لم تتم بعد، ولم تطرح امام المجلس الموقر... وهذا ما لم يتم حتى الآن، وحتى يحين وقت ذلك تكون هذه الزوبعة مبررة ومفهومة.

لكن... مادام ان الامور هي على هذا الحال لماذا الحاح الحكومة على تحرير هذه العبارة المهمة حسب افادة السيد نائب رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة والنائب الدكتور عبدالله النسور: حيث لم تفلح « نقاط النظام » غير القليلة التي رفعت في تعديل تلك العبارة . والثناء كله للسيد رئيس المجلس المهندس سعد هايل السرور!!

نقص بزمر الدم السالبة في مستشفى الاميرة بسمه

يُعاني مستشفى الاميرة بسمه في محافظة اربد من نقص لزمرات الدم السالبة .

بنك الدم الاردني وعلى لسان احد المسؤولين فيه اكد ان حوالي ٤٠ وحدة دم سالبة موجودة في المستشفى كما ان البنك يساعد المستشفى في حالة فقدان بعض الزمر وخاصة السالبة منها ، غير ان المطلوب من المستشفى ان يكثف حملات التبرع بالدم وذلك من خلال التعاون مع جمعيات اصدقاء بنك الدم في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا من أجل التبرع بالدم غير ان دور بنك الدم في اربد غير فاعل كما في المحافظات الاخرى .



مدير مستشفى الاميرة بسمه اكد ان الزمر السالبة هي مفقودة فعلاً من المستشفى والكميات الموجودة غير كافية ونحصل على الدم عن طريق عمليات التبرع التي يقوم بها المواطنون.

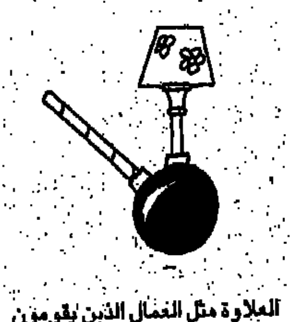
ويعود عدم توفر الزُمر السالبة بشكل كبير بسبب ان ما لا يزيد عن ١٥ ٪ من المواطنين فقط زمر دمهم سالبة وهي زمر مفقودة في اغلب الاحيان.

المجلس التشريعي يرفض صرف علاوة العمل لمأموري المقاسم

طالب العاملون على المقاسم في المؤسسات والدوائر الحكومية والوزارات بضرورة صرف علاوة صعوبة العمل لهم وذلك لما يتعرضون له من مخاطر سواء الجلسة على الكرسي التي تسبب (الدسك) حيث يجلسون لفترة لا تقل عن ست ساعات يوميا وكذلك ما يسببه لهم مثل هذا العمل من تأثير على السمع والنظر.

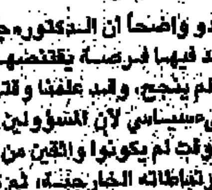
وقد جاءت مطالبة هؤلاء منذ اكثر من ثلاث سنوات اقتداء بالقطاعات الاخرى التي تتقاضى مثل هذه العلاوة.

إلا ان المجلس التشريعي رفض صرف هذه العلاوة لمأموري المقاسم لوجود عمال يتعرضون لمخاطر المهن التي يعملون بها ولا تصرف لهم هذه العلاوة مثل العمال الذين يقومون باجراء الصيانة للهواتف وكذلك تركيب الاسلاك للهواتف وعمال الكهرباء ويأتي رفض المجلس التشريعي لمثل هذه العلاوة لأن القانون لم ينص على صرف علاوة صعوبة العمل لمثل هؤلاء.



تصحيح

من قراءة المذكرات يبدو واضحاً أن الدكتور«جمال» الشاعر حضر الى سوريا لعله يجد فيها فرصة يقتنصها يخدم نفسه وطموحه بها، وقد حاول ولم ينجح، والبد علمنا وقلنا انه لم يقبل كلاجئ سياسي لأن المسؤولين في «ج.م.ع» في ذلك الوقت لم يكونوا واثقين من سلامة مسلكه ومن ارتباطاته الخارجية، ثم كان أن غادرها عائداً إلى الاردن بعد حوالي سبعة اشهر من وصوله إلى هناك.



العين نذير احمد الرشيد الرأي ١٩ / ٢

لجنة طلابية لمقاومة التطبيع في جامعة اليرموك

تشكلت في جامعة اليرموك لجنة طلابية لمقاومة التطبيع والدفاع عن الثقافة الوطنية ضمت فعاليات طلابية متعددة.

وقد عقدت اللجنة اول اجتماعاتها الاسبوع الماضي، ورسمت خطة عملها للمرحلة المقبلة.

مافيا .. الخمسات



العيد قادم، والبطالة طالت مجتمعات باكملها، وحتى يتمكن مواطننا الغلبان بسد مصاريفه المتزايدة، فالحل بسيط جداً بسطة عليها اي شيء، وحتى يتمكن من ايجاد موطيء قدم، عليه ان يدفع خمسة دنانير لمافيا جديدة، مهمتها تفريغ الارصفة للذين يدفعون!! هذا ما يحدث في الساحة الهاشمية.

فصل عدادات المياه

ذكرت مصادر مطلعة في سلطة المياه ان عملية قطع المياه عن مشترك لعدم تسديده المبالغ المترتبة مكلفة ومختلفة عن الكهرباء والهواتف وذلك لأن العداد الذي يتم فصل يحتاج للذهاب لنفس الموقع لفصله وعند اعادته يحتاج ايضا الذهاب للموقع خلافا لما يجرى في فصل عدادات الكهرباء والهواتف.

وستقوم السلطة بعد عيد الفطر بحملة لفصل العدادات غير المسددة للمبالغ المترتبة عليها.

«الحياة» في عمان

يتردد الآن نبأ عن عزم جريدة «الحياة» اللندنية اصدار طبعة لها في عمان.

وذكرت المصادر التي سربت الخبر لـ «الأهالي» أن هذا الأمر قد تمت مناقشته في أثناء الزيارة الأخيرة التي قام بها الكاتب والصحافي جهاد الخازن رئيس تحرير «الحياة»، وأجرى خلالها حواراً مع جلالة الملك.

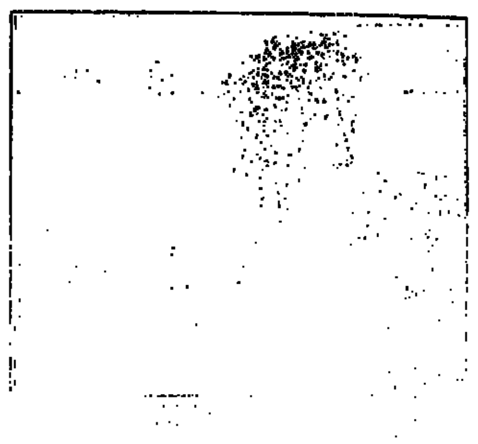
وأضافت المصادر أن لقاء قد تم بين الأمير الحسن والخازن تدارسا من خلاله الآليات التي سيتم بها تنفيذ هذا المشروع.

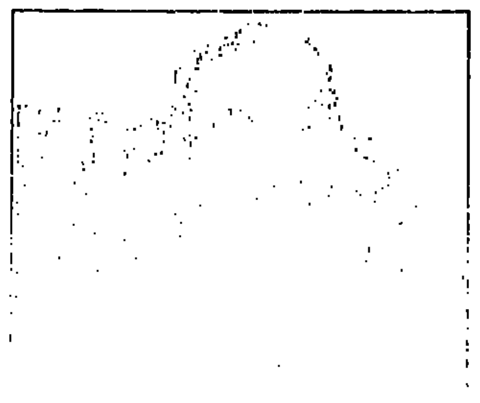
اضراب لطلاب زراعة فركوح

[illegible]

في لقاء الاحزاب السياسية الاردنية مع وزير الداخلية

مرافعة طويلة لتشويه الهدف الوطني والقومي لزيارة دمشق





● الأهالي - [illegible]

بناء على دعوة من وزير الداخلية [illegible] للاحزاب السياسية الاردنية جرى يوم الاحد الواقع ١٩/٢/١٩٩٥ لقاء متعدد النقاط بجدول اعمال واسع شمل شرحا على نظام التقسيمات الاداريسة المقترح، وبعرض سريع لبعض ملامح قانون الانتخاب المقترح، كما شمل عدداً من القضايا المتعلقة بالعلاقة بين الاحزاب السياسية ووزارة الداخلية من ضمنها موازنات الاحزاب، وتناقص عدد الاحزاب عن عدد رقم التاسيس وبعرض ماتعتقد وزارة الداخلية بانه مخالفات لقانون الاحزاب مثل الاتصالات مع جهات خارجية.

المعلومات الخاصة بـ «الاهالي» تفيد بان الغرض الرئيس من اللقاء الذي تم بحضور وزير العدل هشام التل هو بحث النقطة الاخيرة والتي تتعلق بزيارة وفد الاحزاب [illegible] الى دمشق [illegible] الزيارة التي [illegible] دعوة [illegible] التقدمي [illegible].

وحاولت الحكومة بحضور وزير الداخلية والعدل ان توحي للاحزاب السياسية بان الامر يتعلق بمخالفة دستورية وقانونية، وسمحت لاحد امناء الاحزاب السياسية السيد عبد الهادي المجالي بتقديم مرافعة طويلة ومكتوبة ، ضد زيارة الاحزاب المذكورة الى دمشق وهي مرافعة مبنية على معلومات مغلوطة، وتستهدف تشويه الهدف الوطني والقومي النبيل من وراء تلك الزيارة.

وجرى التاكيد من قبل القوى السياسية المعارضة على ان الزيارة التي قامت بها الى دمشق انما تندرج في اطار تقوية الموقف السوري، والعربي عموما في مجابهة سياسة الغطرسة والابتزاز التي تمارسها الولايات المتحدة [illegible] ... الوطنية : الاردنية والسورية هي علاقة [illegible] الموقف العربي [illegible] ... الشعوب العربية [illegible] ... محاولات الاقامة [illegible] ... الشعوب وحركاتها التحررية. معلومات «الاهالي» تفيد ان جو الجلسة كان ساخنا احيانا وتحديدا بعد المداخلة التي قرأها امين عام حزب العهد عبدالهادي المجالي ، وقد تصدى له عدد من امناء الاحزاب السياسية الاردنية ، واتهموا موقفه انه يتسترعلى العلاقات مع اسرائيل في الوقت الذي يرفع صوته في وجه احزاب المعارضة التي تزور دولة شقيقة وبالرغم من محاولات وزير الداخلية وتهدئة الموقف الا ان سخونة [illegible] ... [illegible] ... وقد تم العرض [illegible] ... التقسيم الاداري المقترح وملامح قانون الانتخابات النيابية ، وطالبت الاحزاب بالاطلاع عليها لاحقا واعطاء الراي بعد المعرفة الدقيقة وكذلك تم التعرض لموضوع تناقص عدد اعضاء الاحزاب السياسية عن رقم العدد التأسيسي الاجباري«٥٠ مؤسسا» وسوف تحيله الوزارة الى ديوان تفسير القانون ، حيث ان لا نص محدد على ذلك في قانون الاحزاب الحالي.

واتفقت قيادات الاحزاب السياسية على تقديم موازناتها عن العام ١٩٩٤ قبل ١٥ آذار المقبل.

رأي الاهالي

المرتجى والمؤجل بعد انتهاء دورة النواب

ان لا تجد المعارضة البرلمانية غير اسلوب الجلوس في ردهات وغرف مجلس النواب صيغة للحيلولة دون تمرير قانون آخر يمس مصالح الوطن وابنائه، فذلك قد يعني ان فاعلية الجلوس تحت قبة البرلمان منقوصة، بالنظر إلى [illegible] ... [illegible]

[illegible]

ربما لا يبدو مثل هذا الحدث مسوغا قانونيا الآن وجاهته في «الاعتصام» الذي يخوض فيه نواب المعارضة الوطنية في المجلس، وهو ما دعاهم إلى ابداع «تخفيات» غير مضمون الإستمرارية في الجلسة الاخيرة، كاجراء مناسب في الحيلولة دون تمرير مشروع الحكومة بالغاء قوانين مقاطعة اسرائيل تجاريا واقتصاديا، وهو الاجراء الذي كان من الاجدى ان يدعم بمشاركة جميع من يصنف ضمن المعارضة في البرلمان، وهو ما لم يتحقق من بعضهم.

ربما، مثل هذه الإجتهادات المحمودة على اي حال، تحيدنا إلى ما كان قد باحت به أوساط شعبية واسعة، عن اهمية استقالة نواب المعارضة من المجلس كوسيلة للضغط امام صناع القرار الحكومي، عسى ان يجدي نفعاً، ويدفع هؤلاء إلى إحداث سلوك ديمقراطي حقيقي، لا يتطاول على البرلمان ودوره الإستشاري والرقابي، ولا يتجاوز الإحساس الشعبي العام، ولا يتصف بالمحاباة لبعض من يمالئ الحكومة ووزراءها ، ولا ينال من «مصداقية» الحالة الديمقراطية المنشودة، وغير ذلك مما يطبع النهج الحكومي المتواصل، والذي يتوقع أن يفاجيء نواب الامة في دورتهم المقبلة، عادية أم استثنائية، بمشاريع قوانين وباجراءات أخرى ....

في الهم الوطني



«بؤس الأحزاب الأردنية» أم بؤس السلطة التنفيذية

● كتب : تقي الدين منصور

ان تخوض الأوساط «الامنية» والسياسية والصحافية المحلية في شؤون الأحزاب الأردنية وقضاياها، وان تطرح هذه الأوساط تلك الأسئلة عن جدوى وجود هذه الاحزاب ومقادير حضورها في الحياة العامة وعن كثرتها وقلة المنتسبين إلى بعضها، فذلك كله يبقى مشروعاً ووجيهاً، لا سيما وأن النقد و«الإنتقاد» هو ما يغلب على ذلك «الخوض»، وان كان قد وصل إلى السقوط في التسخيف والتنكيت غير المحبذ وصل إلى مستوى أن يصبح موضوع «الأحزاب الأردنية» مادة للمسخرة في فوازير رمضان التلفزيونية.

نسوق هذه التقدمة، لنقول تالياً ان هذه «الثرثرة» وذلك «الخوض» يمارسان في شروط من الحوار والتواصل مع الاحزاب منقوصة وغير ديمقراطية ابداً في اقل توصيف لها. إذ ان من اولى بديهيات وجود هذه الأحزاب السياسية انها جزء من الدولة الأردنية، وتزاول حضورها في البلاد بمشروعية دستورية وقانونية، طالما دأب الإعلام الحكومي على القول أن الإحتكام اليها هو ما تسائل وتحاور بموجبها تلك الأحزاب وغيرها من التكوينات والتجمعات السياسية والنقابية والشعبية .. ولان الامر كذلك، او لانه يفترض ان يكون كذلك - على الأصح - فينبغي البدء بمناقشة ظاهرة هذا الصخب الذي يشتد في الأونة الأخيرة حول هذه الاحزاب وبرامجها ومشاريعها ومواقفها وعلاقاتها وحول مواردها ومصروفاتها المالية .. واولى ابجديات هذه المناقشة المفترضة ان تسائل الحكومة نفسها وتجادل صحافتها وإعلامها واجهزتها عما تحوز عليه هذه الاحزاب في مواقع المشاورة والمشاركة في مؤسسات الدولة العامة التي يفترض انها للأردنيين جميعاً، وليس لنفر من المسؤولين والوزراء و«المستوزرين»، حتى تحوز تلك الإنتقادات والمؤاخذات. وحتى تتيسر للمواطن الأردني وسائل المراقبة وتكوين الرأي العام عن هذه الاحزاب التي تنشط الحكومة وصحفها وإعلامها في التهوين والإستخفاف من شانها ومن فاعليتها.

ذلك انه ليس من اللياقة الديمقراطية أن يتعامى التلفزيون والإذاعة ووكالة الانباء عن انشطة الأحزاب وآرائها ومواقفها وعن برامجها ومطالب من تمثلهم ومن تعبر عنهم من شرائح وفئات المجتمع الواسعة، في الوقت الذي تتهم تلك الأجهزة قادة هذه الأحزاب واعضاءها الفاعلين بالسعي إلى الوجاهة وبالشخصانية والإنتهازية وغير ذلك من اوصاف يحسن بالمواطن الأردني نفسه أن يختبر قدراته في الحكم على هذه الاحزاب وزعاماتها إن كانت كذلك أم لا، وليس ايضاً من المزاولة الإعلامية النزيهة أن تيسر الصحف اليومية نشر الآراء والإجتهادات الحكومية والاكاديمية والنخبوية عن قلة فاعلية هذه الاحزاب، دون أن تسعى إلى استكشاف اوجه الخلل في الحياة السياسية الأردنية التي تجعل من فاعلية هذه الأحزاب محدودة التاثير والدور في المحيط الإجتماعي العام، وليس كذلك من ابجديات الكياسة أن تنتقي هذه الصحف وتلك الأجهزة المملوكة للحكومة من الاحزاب من يحابيها ومن ينافقها، بل ومن له السيطرة النافذة في مواقع وزارية وحكومية متقدمة.

نقول هذا كله، وفي الإعتبار أن وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لها التاثير الأكثر اهمية في تشكيل القناعات العامة وتوجيه الراي العام بالنظر إلى ما كشفته الدراسات والإستطلاعات الميدانية عن محدودية وعي المواطن الأردني بقضاياه السياسية، وقلة معرفته بما يستجد في البلاد من تشريعات وقضايا وقوانين ومخالفات و .. كما اوضح ذلك بالنسب المئوية استطلاع سبق وأن نشره مركز الدراسات الإستراتيجية في الجامعة الأردنية قبل عامين.

لان المسالة في اهم ابعادها كذلك، يجدر إحالة النقاش إلى بديهياته الأولى، وينبغي التعاطي مع الحالة السياسية

ص ٨

الانتاج الزراعي الاسرائيلي يسعى لتحويلنا الى عمال

لم يعرف قطاع ارتباكات وصعوبات حادة كما عرف القطاع الزراعي الاردني، بدءاً من تدني الإنتاج وليس انتهاء إلى تصدير البندورة الاردنية إلى «إسرائيل» إذ يتورط القطاع الزراعي الأردني في استحقاقات المرحلة الجديدة، كما بدا في الإتفاقات الزراعية الأردنية الإسرائيلية، مما يثير الأسئلة عن دور نقابة المهندسين الزراعيين كإطار نقابي معني بالعملية الزراعية في مواجهة التطبيع وفاعليتها في تبني السياسات الزراعية المحلية.

«الأهالي» التقت نقيب المهندسين الزراعيين المهندس طارق التل في هذا الحوار:

● حوار: محمد فرحان

● بعد التوقيع على معاهدة وادي عربه، بدأت اللجان الفرعية العمل على دفع آلية تنفيذ بنود هذه المعاهدة ومنها الإتفاقات الزراعية التي تم الإتفاق عليها مؤخراً، كيف تنظر النقابة إلى هذه الإتفاقيات واثرها على واقع الزراعة في الأردن؟

ـ ما أعلمه على الاقل هو ان هذه الإتفاقية لم تعلن، وما زال الحديث عن الموضوع في الإطار العام، ويتعذر معه ابداء الراي المحدد مالم نطلع على نصوص هذا الإتفاق.

ولكن من قراءاتنا السابقة لنصوص المعاهدة التي تم التوقيع عليها، نجد أن الكيان الصهيوني نجح نجاحاً كبيراً في تحقيق أهداف المعاهدة المستقبلية في رفع الحصار المفروض عليه عربياً وهذا سيجعل من الاردن جسراً يعبر من خلاله الى الاسواق العربية التي تمثل بالنسبة له مجالاً واسعاً في تصريف منتجاته من السلع الزراعية ومستلزمات الإنتاج خاصة في مجال البندورة والاسمدة. وهو يحاول ذلك ويتوقع أن يكون الإختراق الصهيوني كبيراً للغاية، فاسرائيل تمتلك مقومات أكثر بكثير مماتمتلك واقتصاده متفوق إذا ما قورن باقتصاديات الدول المحيطة والقاعدة الانتاجية لديه اقوى منها في البلدان العربية، سواء كانت في الزراعة او الصناعة، واقتصادنا على مستوى الإنتاج هش، وسيلجأ الكيان الصهيوني الى العبور إلى الاسواق العربية، إما بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالشراء او بالتعاون مع شركات عربية تأخذ على عاتقها تغليف انتاجه من السلع الزراعية، كالبندورة، بأغلفة تحمل أسماء شركات عربية في الاراضي المحتلة وتصديرها إلى الخارج على انها إنتاج شركات عربية في فلسطين المحتلة.

تأثير هذا على المنتجات والمؤسسات الزراعية والواقع الزراعي الاردني خطير وتحديداً على منتجاتنا الناشئة من البذور المهجنة وعلى صناعتنا من الاسمدة بانواعها المختلفة، خاصة وأن الكيان الصهيوني يمتلك العلم والتقنيات الحديثة، ولديه مؤسسة بحث علمي نشطة زادت فعاليتها بعد استقدام العملاء اليهود من كل انحاء العالم، والعمل فيها يعتمد على المؤسسات ذات القاعدة القوية التي يواجهها من طرفنا عمل فردي وانتاج لا يقوى على المنافسة، ان اقتصاد الكيان الصهيوني بقاعدته الإنتاجية القوية وتقدمه التكنولوجي وعمله المؤسسي يسعى الى استيعاب اقتصادنا وتحويلنا من منتجين إلى عمال نخدم مصالحه مستفيداً من غلاء الاجور في فلسطين المحتلة ورخص الاجور في الاردن وغيره من البلاد العربية، للإستثمار فيها متعاوناً مع من فقد الحس الوطني ويسمح لنفسه التعاون معه في الإنتاج.

● ما دور نقابة المهندسين الزراعيين ـ إذن ـ في التصدي للتطبيع الزراعي والحد منه؟

ـ تدارسنا مع النقابات المهنية الأخرى المعاهدة في حينه قبل توقيعها واتخذنا موقفاً رافضاً منها، وبعد التوقيع من خلال شعورنا بخطورة الهجمة الصهيونية على المنطقة كلها ومحاولتها ان تكون نواة مركزية لاقليم الشرق الاوسط والسوق الشرق أوسطية المنتظرة ومن ثم السيطرة على الاقليم وموارده، اقول من خلال هذا الشعور بالخطر قررنا كنقابات مهنية مقاومة للتطبيع على المستوى المهني والشعبي، فبالنسبة لنا كمهندسين زراعيين نحس أولاً ان اليهود حصلوا من هذه المعاهدة على ما لم حلماو به، ومثالاً على ذلك فلم يحصل الأردن من المياه على نصف ما كان يتيحه له مشروع روتنبرغ المرفوض في حينه، ولم تحدد حصته من نهر اليرموك الذي تمر مياهه بالدرجة الأولى في سوريا وتستغل سورية معظم هذه المياه، من خلال اقامة السدود والتوسع في الزراعة، واعتقد من خبث اليهود أن يتركوا مثل هذه القضايا الخلافية مفتوحة للإستمرار في دورهم بايقاع الخلافات بين الدول العربية، وفي نفسه نجحوا في الإستفادة من كل المياه الجولانية في الأرض المحتلة وضمنوا لانفسهم حصة كبيرة من المياه الحلوة وآبار وادي عربة. وبموجب المعاهدة وبموجب اتفاقية الجات ستصبح اسواقنا مفتوحة لإنتاجهم، وقد أصبح الآن سهلاً عليهم اختراق أسواقنا وأسواق الوطن العربي خاصة السوق العراقي من خلال اعادة تعبئة منتجاتهم من مستلزمات الإنتاج من بذور وأسمدة وغيرها بعبوات عربية، هذا ناهيك عن احتمال أن يقوموا باستنباط أصناف من البندورة وغيرها من خلال الهندسة الوراثية تكون لها آثار ضارة بالحيوان والإنسان عندنا، واعتقد ان في تجربة مصر شيئاً من هذا مما لا يدعو إلى الإطمئنان والثقة بمنتجاتهم.

لذلك نحن في النقابة نعتمد في مقاومة التطبيع على الجهد الشعبي ونشاط المهنية طالما اننا غير قادرين على تغيير القوانين، وبالإضافة إلى هذا فاننا نهيب بالمسؤولين حماية قطاعنا الزراعي بمختلف نشاطاته بوضع الضوابط، وبأن لا تندفع بتنفيذ قوانين ترتد علينا في النهاية سلبياً وتساهم في تدمير هذاالقطاع.

اما على النطاق المهني والشعبي فنحن نهيب بزملائنا افراداً وشركات وبالمكاتب الإستشارية بعدم التعامل مع العدو الصهيوني وأن لا يتعاطى أحد منهم مع سلع من انتاج إسرائيلي سواء كانت بصورتها النهائية أو كانت مستلزمات انتاج ونأمل من تجارنا ـ كذلك ـ العمل على الحيلولة دون أن يقوم الكيان الصهيوني باحلال منتجاته محل منتجاتنا من السلع في الأسواق العربية، ولذلك نحن ندعو مهنياً إلى:

ـ عدم الإشتراك مع العدو الصهيوني في أي مشروع زراعي انتاجي او تسويقي ومقاطعة كل منتجاته.

ـ عدم نقل أو تخزين أو حراسة بضائع إسرائيلية.

ـ عدم التعامل مع شركات العدو ومؤسساته من نقابات مهنية وغيرها باي صورة من الصور.

ونطالب مواطنينا بالإمتناع عن بيع العقارات وشركاتنا بعدم شراء وبيع اي سلعة إسرائيلية حتى نستطيع ان نحمي أنفسنا وبلدنا وقطاعنا الزراعي من هذا الأخطبوط الخطر الذي يحاول ان يمتد على نطاق العالم.

بالإضافة إلى النطاق المحلي فنحن في النقابات المهنية متفردين او مجتمعين نتعاون في نشر الوعي الوطني في مجال مقاومة التطبيع بتعاوننا في الأردن في مختلف المجالات ومن خلال تعاوننا مع اتحاداتنا في البلاد العربية.

● السياسة الزراعية الاردنية كالطقس متقلبة غير مستقرة يلاحظ هذا بوضوح في التخطيط الذي يصيب المواسم الزراعية وكثيراً من المؤسسات المعنية، كيف تفسرون هذا؟

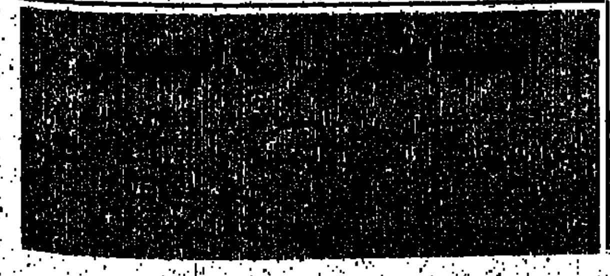
ـ بالنسبة للسياسات الزراعية فقد أصبت حين شبهت تقلبها بتقلبات الطقس في بلادنا، فالسياسات بشكل عام و السياسة الزراعية بشكل خاص معلنة وموجودة في الخطط الخمسية وهي مبادىء عامة تعلن لتوجيه العاملين في القطاعين الحكومي والخاص للسير بهديها، وياتي بعد ذلك دور المشاريع والبرامج لترسم ولتقرر وفق هذه السياسات.

مشكلتنا الحقيقية في موضوع السياسات، أننا لا نتابع تنفيذها وليس لدينا اسس ملزمة للمسؤولين بالسير وفق السياسات المرسومة، والمجال مفتوح وبشكل واسع لكل وزير لينفذ لكل ما يريد وان يغير فيها بحسب هواه، ومن هنا ولذلك يلاحظ هذا التغير والتقلب في سياساتنا الزراعية، عدا عن الفساد المستشري وتمكين رجاله من توجيه كل سياسة، لخدمة القطاع الزراعي والمزارعين إلى خدمتهم الخاصة.

من ناحية اخرى انيط بالمجلس الزراعي أن يرسم السياسات ويضعها بين يدي المسؤولين لإتخاذ القرار المناسب بدون أن تكون له سلطة تنفيذية، ومع ذلك ومن خلال عملي نقيباً للمهندسين الزراعيين خلال ثلاث دورات تقلب خلالها على وزارة الزراعة أكثر من عشرة وزراء، لم أجد جدية في العمل ولا اهتماماً بانعقاد اجتماعات المجلس بالصورة الدورية التي وردت في النظام وكأن لوزراء ـ بشكل عام ـ لا يريدون تقييد أنفسهم بسياسات يقررها المجلس على رغم تكامل القطاعات الممثلة فيه والتي تعود إلى الوزراء، واستطيع أن اعد على أصابع اليد الإجتماعات التي عقدت خلال السنوات الست واذكر أننا في السنة الماضية اجتمعنا مرتين لإقرار توصيات نتيجة لظروف طارئة أو ملحة، وأجد أن كثيرا من سياساتنا تقرر من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ونأمل أن يتاح للمجلس ان يجري دراسة موثقة للسياسات الزراعية الحالية وأن يعطى الحرية في تقرير ما يراه صحيحاً، ثم بعد ذلك توضع هذه السياسات موضوع التنفيذ، فاذا كانت سياسات البنك الدولي التي تنطلق أساساً من مبادىء النظام الإقتصادي الحر والتي تدعو الى رفع الدعم والمنافسة الحرة والتجارة الحرة من أي قيد وغيرها، إن كانت هذه تناسب انظمة العالم الحر، فلنا أن نأخذ ما يناسبنا فيها بما يحمي اقتصادنا ومصالحنا وينهض بها.

وزراء الزراعة في بلادنا لا يقيدون أنفسهم بسياسات المجلس الزراعي





نصيحة...

الأردنيون من أصل فلسطيني، ومع اقرارنا بكثير مما يقال عن التمييز الحكومي، فانهم مطالبون بالتخلص من الحساسية غير المبررة والحذر من عمليات التفسيخ في رماد الفرقة والخلافات التي يعمد اليها البعض لمصالح سياسية فوقية لا علاقة للشعب بها.

سميح المعايطة / السبيل ٢١-٢٧ / ٢

مرافعة قانونية

نقابة الصحافيين والصحافة الحزبية ..

الجنيدي : امتناع النقابة قبول عضوية الصحافة الحزبية يخالف القانون

● عمان ـ الاهالي

اكدت الندوة التلفزيونية حول الصحافة العربية التي بثها التلفزيون الاردني مساء الاثنين الماضي على شمولية الصحافة بعيدا عن التصنيفات التي جعلت من الصحافة الحزبية الاردنية خارج الجسم الصحافي الاردني.

قبل اكثر من عام فجر مجلس نقابة الصحافيين الاردنيين قضية تفاعلت في مختلف الاوساط الصحافية والسياسية والقانونية، حين قرر مجلس النقابة رفض عضوية العاملين في الصحافة الحزبية المحلية.

على الرغم من ان عددا من الدول العربية تحظى الصحافة الحزبية فيها بدور اساس كما هو الحال في المغرب التي تمثل فيها الصحافة الحزبية اكثر من ٩٠٪ من المطبوعات والدوريات، وكذلك الامر في مصر التي تشغل فيها الصحافة الحزبية موقعا حيويا ايضا في ظل التعددية السياسية.

قبل اسابيع قليلة في اثناء انعقاد المؤتمر الثاني عشر لمنظمة الصحافيين العالميين في عمان والتي اصبح الاردن يترأسها قدمت الصحافة الحزبية مذكرة الى رئاسة المنظمة لتعيد التاكيد على اهمية شمولية العاملين بالصحافة الحزبية بالجسم الصحافي الاردني ولتاكيد قانونية واهمية ميول طلبات صحفيي الصحف الحزبية في نقابة الصحافيين الاردنيين، الاهالي تطرح هنا الرأي القانوني في هذه القضية الذي افادنا به المحامي الدكتور راتب الجنيدي كاملا.

تنص المادة «٢» من قانون نقابة الصحفيين رقم «١» لسنة ١٩٨٣ على تعريف المؤسسة الصحفية بانها الشخص الطبيعي او المعنوي الذي يصدر في المملكة مطبوعة صحفية ولا تشمل هذه العبارة المؤسسة التي تصدرها جريدة او مجلة او نشرة رسمية او مهنية او مدرسية او جامعية او التي تصدرها الاندية والنقابات والجمعيات والهيئات المحلية والدولية والدبلوماسية او التي توزع مجانا او ما يماثل ايا من هذه جميعا.

وبالتدقيق في طلب ابداء الراى حول فيما اذا كان صحفيي المجلات الحزبية في مؤسسة صحفية ام لا وبالتالي يحق لهم الانتساب الى نقابة الصحفين، لبيان ذلك اجد مايلي: من الرجوع إلى قانون الاحزاب السياسية رقم «٣٢» لسنة ١٩٩٢ نلاحظ ان المادة الثالثة منه تعرف الحزب السياسي بما يلي:ـ

« الحزب كل تنظيم سياسي يتالف من جماعة من الاردنيين وفقا للدستور واحكام القانون بقصد المشاركة في الحياة السياسية وتحقيق اهداف محددة تتعلق بالشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويعمل بوسائل متنوعة وسليمة».

وتنص المادة ١٥ / ١ منه على مايلي:ـ «يتمتع الحزب بعد الاعلان عن تاسيسه بالشخصية الاعتبارية ..الخ»

وتنص المادة «١٧» منه على مايلي:ـ «للحزب اصدار مطبوعة دورية او اكثر للتعبير عن مبادئه وآرائه، وذلك وفقا للشروط المنصوص عليها في قانون المطبوعات والنشر المعمول به».

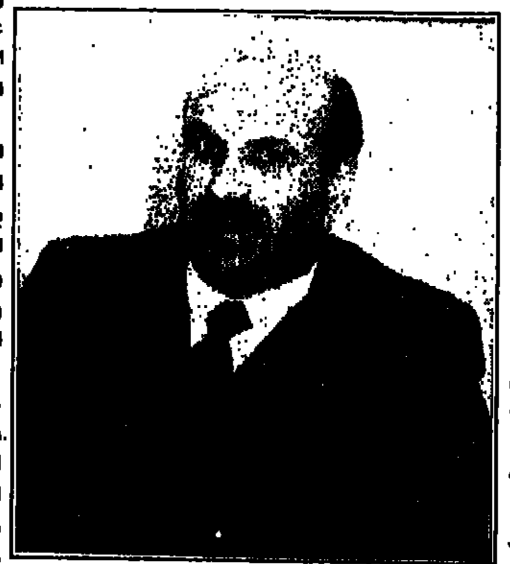
ومن الرجوع الى قانون المطبوعات والنشر رقم «١٠» لسنة ١٩٩٣ والى المادة الثانية منه، يلاحظ ان المشرع قد عرف المطبوعة الدورية بانها المطبوعة الصحفية والمتخصصة بكل انواعها والتي تصدر في فترات منتظمة. وتشمل المطبوعة الصحفية المتخصصة ونشرة وكالة الانباء.

ومن الملاحظ ان المطبوعة الصحفية وكما جاء في نص المادة المشار اليها قد حددت انواع المطبوعة الصحفية على الشكل التالي، المطبوعة اليومية والمطبوعة غير اليومية.

وعرف المطبوعة اليومية بانها، المطبوعة التي تصدر يوميا بصورة مستمرة باسم معين وارقام متتابعة وتكون معدة للتوزيع على الجمهور. وعرف المطبوعة غير اليومية بانها، المطبوعة التي تصدر بصورة منتظمة مرة في الاسبوع او على فترات اطول وتكون معدة للتوزيع على الجمهور.

ومن الرجوع الى الترخيص الصادر من مجلس الوزراء وكتاب مدير المطبوعات يلاحظ انه صدر بترخيص مطبوعة صحفية غير يومية اسبوعية

ومن الرجوع ايضا الى قانون الجمعيات والهيئات الاجتماعية رقم«٣٣» لسنة ١٩٦٦ وتعديلاته، فيلاحظ من مجمل نصوص هذا القانون انه لا علاقة له بالاحزاب السياسية وعلى العكس فان هذا القانون يحرم على الجمعيات العمل السياسي.



د. راتب الجنيدي

يستفاد من النصوص المتقدمة الذكر مايلي:

ان الحزب السياسي هو شخصية اعتبارية او معنوية وفقا لصراحة النص المنصوص عليه في قانوني الاحزاب السياسية، وله حق اصدار مطبوعة دورية وفقا للتعريف القانون وهذا يتطابق مع النص الوارد في قانون نقابة الصحفيين في تعريف المؤسسة الصحفية بانها« الشخص الطبيعي او المعنوي الذي يصدر في المملكة مطبوعة صحفية».

ومن ثم، فان الصحفي الذي يعمل في المطبوعة الصحفية التابعة لحزب سياسي يعتبر صحفيا مقبولا لدى نقابة الصحفيين.

اما ماقد يثار من ان الحزب السياسي هو مؤسسة كالاندية والنقابات والجمعيات والهيئات المحلية والدولية والدبلوماسية، فانٔ ذلك ليس صحيحا.. وبتدقيق النصوص الانفة الذكر يلاحظ مايلي:ـ

١) ان المؤسسات المستثناه نصا والتي لاتدخل ضمن تعريف المؤسسة الصحفية كما عرفها قانون نقابة الصحفين قد جاء خاليا من ذكر الاحزاب السياسية.

٢) ان الحزب السياسي بصدور قانون الاحزاب السياسية يخضع لاحكام خاصة به واعطى للاحزاب السياسية حق اصدار مطبوعة دورية، كما ان قانون المطبوعات هو الاخر قد نص على حق الاحزاب السياسية باصدار مطبوعات صحفية.

٣) ان الاحزاب السياسية ليست اندية او نقابات او جمعيات ... الخ، وان تطبيق الاستثناء المنصوص عليه في قانون الصحفين على الاحزاب السياسية يخالف القواعد العامة في التفسير، اذ لا يجوز التوسع في تفسير النصوص الاستثنائية، كما لا يجوز قياس الاحزاب السياسية على المؤسسات المستثناه لان الاستثناء لا يقاس عليه.

٤) ان قانون الجمعيات والهيئات الاجتماعية لا علاقة له بالاحزاب السياسية ولم يرد فيه اي احكام متعلقة.

... والتدقيق في النص المتعلق بتعريف المؤسسة الصحفية يلاحظ انه ميز بين المطبوعة الصحفية ومابين الجريدة المحلية والنشرة الرسمية او المهنية او المدرسية او الجامعية التي تصدر عن الاندية... الخ، مما يفيد صراحة ان المؤسسة «الشخص الاعتباري او الطبيعي» يكتسب صفة المؤسسة الصحفية باصدارها مطبوعة صحفية حسب التعريف القانوني لها. وحيث ان الاحزاب السياسية صدر ترخيص لها بمطبوعة صحفية وفقا للقانون فان استبعادها يخالف هذا القانون.

كما ويلاحظ ان الحكمة من التفريق والتمييزبين الشخص الاعتباري الذي يصدر مطبوعة صحفية والمؤسسة التي تصدر مجلة هو ان الاستثناء قد تناول معالجة مايصدر عن النقابات والمدارس والجامعات.. من جرائد ومجلات ولا تندرج تحت معنى المطبوعة الصحفية وفقا لاحكام القانون، ومن ثم فهي لا تخضع لاحكام قانون المطبوعات وللاحكام الخاصة بالمطبوعات الصحفية التي يتم تنظيمها بشروط خاصة في قانوني المطبوعات والاحزاب السياسية.

واخيرا، فان القول بان الصحفي الذي يعمل في مطبوعة صحفية تابعة لحزب سياسي لا تنطبق شروط الانتساب لنقابة الصحافيين يشكل مخالفة لمبدأ المساواة المنصوص عليها في الدستور باعتبار ان صحفي المطبوعة الحزبية يتمتعون بالحقوق ذاتها المنصوص عليها في قانون نقابة الصحافيين سواء صدرت المطبوعة الصحفية عن فرد او حزب او شخص اعتباري اخر.

ان حرمان صحفيي المطبوعة الحزبية من الانتساب للنقابة هي محاولة لعزل منتسبي الاحزاب السياسية عن النشاطات الاجتماعية والمهنية والتي ستؤدى ولا شك الى عزلة الاحزاب السياسية وتقليل دورها في الحياة العامة والنقابة على وجه الخصوص، مما سيؤثر سلبا على تفعيل البناء السياسي للمجتمع الاردني بعد ان اصبحت الاحزاب السياسية مؤسسات قانونية استناد الى الدستور بالاضافة الى ان الاحزاب السياسية هي مدارس سياسية تمثل الارادات الشعبية المتعددة في مجالات الحياة بما في ذلك مجال التعبير عن الراي والفكر. كما ان محاولة معارض انتساب صحفيي المجلات الحزبية للنقابة يلحق اشد الضرر بالنقابة ذاتها ونشاطاتها العامة..

لكل ماتقدم . فان امتناع ادارة النقابة عن قبول صحفيي الاحزاب السياسية التي تصدر مطبوعات صحفية يخالف القانون .

هل يقتنع الذين يدعون الى تصنيف الصحافيين الى حزبيين وغير حزبيين ، بعضوية الجميع في النقابة...

ـ حتى لا ننسى ـ

هناك نحو ٧ ملايين فلسطيني، في الوطن وفي الشتات، يعرفون أن أجهزة الدولة المصرية، تطبق اقصى سياسات العقاب الجماعي ضد الشعب العربي الفلسطيني، وذلك بعناد يصعب تفسيره، وخاصة عند سماع لغة الخارجية المصرية.

عدلي صادق / القدس العربي ٢٠ / ٢

اقتصاد

أخطاء ومخاطر في توجهات السياسة النقدية

● احمد النمري

تتزايد الثغرات والاخطاء في تعليمات وقرارات السياسة النقدية والمصرفية التي يصدرها ويتبناها البنك المركزي الاردني من وقت الى آخر ، وفي مساراتها وتطبيقاتها العملية ، واصبح من السهل تلمس مخاطر نتائجها وتداعياتها على كثير من جوانب النشاط الاقتصادي ، واخذت تتصف اكثر واكثر بكونها ردود فعل متاخرة لوقائع حدثت فعلاً في نشاط وعمليات وحدات الجهاز المصرفي .

بدا البنك المركزي منذ ايلول ١٩٩٢ اصدار شهادات الايداع بالدينار الاردني، وبيعها الى البنوك ، ولمدة ٣ اشهر و ٦ اشهر ، وواصل وبهدف تحفيزها على الشراء ، رفع اسعار الفائدة المدفوعة عليها والتي تصاعدت في فترة زمنية قصيرة من حوالي ٣٪ الى ٨,٥٪ حالياً وساهم ذلك في استنزاف وتآكل جانب كبير من صافي ربحية المحول الى الخزينة سنة ١٩٩٤ التي تراجعت من ٣٧ مليون دينار مقدرة الى ١٩ مليون دينار ، ونسبة هبوط ٤٨٪ . كما وصلت القيمة الاجمالية الحالية لشهادات الايداع الى ٢٧٨ مليون دينار وكان لذلك تاثيراته وانعكاساته السلبية على النشاط الاقتصادي ، والى اثارة التساؤلات حول كيفية استخدام المركزي لهذه القيمة وهل يحتفظ بها لديه في شكل سيولة بالدينار ، ام انه استخدمها لاغراض اخرى ؟ !! .

خلال سنة ١٩٩٤ تضخمت ونمت قيمة القروض الائتمانية المباشرة التي صرفتها وحدات الجهاز المصرفي الاردني لفعاليات القطاع الخاص الى مستويات مقلقة وبلغ مجموع الزيادة في هذا العام حوالي ٤٥٠ مليون دينار ، وبنسبة توسع عالية ١٩٪ ، (نسبة النمو في الناتج الاجمالي ٥,٥٪) والى حدة ارتفاع نسبة التسهيلات الممنوحة الى ٩٧٪ من اجمالي ودائع البنوك بالدينار .

الافراط في منح القروض المصرفية في سنة ١٩٩٣ الى ما يقارب او تتجاوز الخط الاحمر لم يقتصر فقط على الكم بل تعداه الى الكيف ، والى طبيعة التركزات والتوزيعات الائتمانية ، وخصص في معظمه الى اغراض خدمية وعقارية وتجارية ، وايضاً ورغم مخاطر ذلك المعروفة ، صرفت قروض كبيرة نسبياً لتمويل الاكتتاب في اسهم شركات مساهمة عامة جديدة ، مالية وسياحية في اغراضها ، وبعضها كان للبنوك الممولة دور اساسي في إنشائها والمساهمة فيها ، فيما استمر ايضاً نهج منح التسهيلات في شكل حسابات جارية مدينه ، والتهاون في تنظيم ومتابعة الاخطاء المصرفية للعميل الواحد ، او لمجموعة العملاء ذوي الصلة ، في نفس البنك ، وفي مجموعة بنوك .

تباطأ البنك المركزي خلال سنة١٩٩٤ عن التحرك المطلوب لمواجهة ومعالجة ما سبق ، فيما اتسمت تعليماته وقراراته الوارده في مذكراته الصادرة في سنة ١٩٩٥ حول زيادة رأسمال البنوك ، وتنظيم التسهيلات الائتمانية ، اقرب الى رد فعل متاخر للتجاوزات واخطاء سابقة متراكمة ، وتضمنت مذكرة تنظيم التسهيلات والاخطاء المصرفية نقاطاً تعارض مع بنود قانون البنوك ، لينتهي الامر الى قرار تجميد العمل بهذه المذكرة ، والى صدور قرار غريب اخر بالغاء سقف الحد الاعلى للتسهيلات المصرفية المسموح للبنك بصرفها !! (٩٠٪ من اجمالي ودائع الدينار) .

ولهذا ، والاعتبارات ذاتية خاصة ، بإدارة البنك المركزي ، وللمفهوم الخاطىء المعكوس لحصول استقلالية في تقرير سياساته النقدية ، وابتعادها وتناقضها احياناً مع متطلبات السياسة المالية والحاجات المحددة للاقتصاد الكلي ؛ فإن نتائج ذلك انعكست ولا تزال تنعكس على واقع تعمق التباطؤ في حركة الاسواق التجارية ، وفي السوق المالي الثانوي ، وفي اختلال التوازن في هيكل وبنية الاقتصاد ، وفي التعاون الحاد في درجة نمو قطاعاته المختلفة .

خلاف العمال واللجنة القانونية في قانون العمل

المحك الديمقراطي

● كتب : المحرر العمالي

هل يتجه الإتحاد العام لنقابات العمال إلى عقد مؤتمر طارىء بعد الخلاف مع اللجنة القانونية في مجلس النواب، وسحب ممثلي الإتحاد من المشاركة في إجتماعات اللجنة القانونية لمناقشة مشروع قانون العمل المطروح حالياً على مجلس النواب.

رئيس المجلس المركزي عبد الحليم خدام اكد على أن المشاركة في إجتماعات اللجنة القانونية لمناقشة القانون جاء التزاماً بقرارات المؤتمر العمالي الرابع وقال، ان الملاحظات التي أبداها ممثلو أطراف العمل ولم يؤخذ بها من قبل اللجنة القانونية، وادت إلى سحب الممثلين مبنية على أسس، وتشمل شمولية قانون العمل «شمولية حق التنظيم النقابي وخاصة موظفي الدولة والبلديات وبقية عمال الزراعة، بالإضافة لعدم وضوح اصدار قانون خاص لغير المشمولين باحكام هذا القانون، التي لم يطرأ عليها اي تغيير. وقد كانت هذه المادة مولدة لخلافات عديدة مع المنظمات العربية والدولية ومنها البيان الدولي لحقوق الإنسان.

عدد من القادة العماليين «سالم حجازين، موسى قويدر، عبد الله خليل، اكدوا ان بقاء القانون على ماهو عليه سيساهم في توسيع قاعدة الشمولية وإنهاء التنظيم النقابي. في عدد من المؤسسات.

وقال رئيس المجلس المركزي إن الخلاف الحاد وقف عند المادة «٢٨» من المشروع التي تقابلها في القانون الحالي المادة «١٧» والتي تتيح لصاحب العمل فصل العامل دون اشعار إذا إرتكب خطأ أو تغيب، وهي المادة المرفوضة أصلاً من قبل الحركة العمالية الأردنية. إلا أنه أمام استحقاقات عديدة تمت المطالبة بتعديلها الى «لصاحب العمل فصل العامل شريطة أن تكون القضية سبب الفصل جاءت بقصده وعلى الرغم من أن المؤتمر الرابع شطب هذه المادة كليا كونها وسيلة للفصل التعسفي.

وكان ممثلو العمال قد طالبوا بتعديل المادة «٣١»، من القانون وشطب المواد «٢٧، ٢٨، ٢٩» التي تتيح الفصل التعسفي التي كانت قرارات المؤتمر العمالي الرابع قد تابعتها باعتبارها مجالاً خصباً للفصل التعسفي.

الموقف المتفجر كان في المواد «٣٠، ٣١، ٥٠» التي اعتبرها ممثلو العمال بصيغها الحالية سيفاً سلط على رقاب العمال وتنظيمهم النقابي.

عدد من القادة العماليين قالوا أنهم حذروا من الصيغ الفضفاضة التي طرحها القادة العماليون حول تطوير القانون وعصريته في ظل غياب شبه تام لممثلي الطبقة العاملة في مجلس النواب وأضافوا كنا نخشى أن لا تتجاوب اللجنة القانونية مع قرارات وتوصيات المؤتمر الرابع العمالي رغم أنها تمثل الحد الأدنى من متطلبات الحركة العمالية الأردنية. وما جرى من قبل اللجنة القانونية يؤكد صحة تصوراتنا وتخوفنا.

الأمين العام للإتحاد أكد على ضرورة ايقاف القانون أو سحبه واذا ما بقي الأمر كما هو فان المؤتمر العمالي الطارىء سيكون الحل.



بعد مناقشات واجتماعات مع رئاسة الجامعة الاردنية

هل ستحسم العلامة المعادة لصالح الطلبة...؟؟

مازالت قضية العلامة المعادة في الجامعة الاردنية تتفاعل بعد أن نفذ الطلبة في الجامعة اضرابا مفتوحا استمر لأكثر من أربعة أيام بالاضافة للاعتصامات المستمرة ولم تتوقف هذه الاجراءات من قبل مجلس الطلبة في الجامعة الاردنية والطلبة إلا بعد أن تدخلت فيها جهات عدة منها وزارة التعليم العالي ورئاسة الجامعة التي وعدت بدراسة القضية ووضع الحلول المناسبة لها.

مجلس الطلبة في الجامعة الاردنية من جهته تقدم بعدة اقتراحات لرئاسة الجامعة ومنها أن يسمح لجميع الطلبة بإعادة عدد معين من الساعات وهو «٢١» ساعة بغض النظر عن العلامة التي حصل عليها في المرة الأولى سواء كان ناجحا أو راسبا وبعد استنفاذ هذه الفرص يطبق عليه نظام الستين كحد أعلى للعلامة التي يأخذه الطالب بعد استنفاذ ساعاته ليكون ذلك رادعا له عن التمادي في اعادة المواد ومثل هذا الاقتراح الذي توصلت اليه الهيئة العامة في مجلس طلبة الاردنية وبعد حواراتها مع طلبة الجامعة واساتذتها يحقق كثيراً من الأمور منها تحفيز الطالب على زيادة التحصيل العلمي وصرف مزيد من الاهتمام بالمواد التي يعيدها وتحقيق تكافؤ الفرص بين الطلبة في ظل تطبيق العلامة المعادة في الجامعات الاردنية الأخرى، اليرموك، التكنولوجيا، مؤته، بالاضافة لاعطاء صفة العدالة بين الطلبة في حق الاعادة سواء أكان الطالب ناجحا أو راسبا في المرة الأولى ويذكر أن الطالب الذي يقوم بإعادة المادة التي رسب فيها اولم يحصل على علامة جيدة فيها وعندما يقوم باعادتها لا يتم وضع علامة أعلى من «٦٠٪» للطالب مهما حصل على علامة.

وهناك جلسات ومناقشات مستمرة مابين رئيس الجامعة ومجلس الطلبة حيث تقدم بمجموعة اقتراحات.. وكثير من الاقتراحات لصالح الطلبة كما أن الاقتراح المقدم من المجلس لا يختلف عن الاقتراح الذي تقدمت به رئاسة الجامعة واللجنة التي تم تشكيلها لدراسة العلامة المعادة، غير ان رئاسة الجامعة ترى ان هذا وقد يسبب عبئا ماليا عليها ولكن هذا الطرح غير منطقي كما أكد احد اعضاء الهيئة الادارية في مجلس الطلبة «للأهالي» وذلك لان الطالب سوف يعيد المادة بكلا الحالتين سواء أكانت العلامة سيتم وضعها ٦٠٪ أو كما يحصل عليها ومن المتوقع أن تتوصل رئاسة الجامعة خلال اسبوع لحل نهائي بهذه القضية بعد الانتهاء من سلسلة الاجتماعات والمناقشات مع المجلس.



رفض سياسات التشرذم

اصدر الامين العام لحزب جبهة العمل القومي محمد الزعبي تصريحاً حول انتخابات النقابات المهنية جاء فيه ان حزبنا يدعو الاحزاب والقيادات النقابية الملتزمة بمصالح الأمة والحريصة على تعزيز التجربة الديمقراطية ان تلتزم بامرين:

الاول: التعاون لمساعدة نقابيينا على اختيار قيادات قادرة مؤهلة، تحقق الاهداف المشار اليها.

الثاني: رفض نظام اقتسام الحصص ورفض سياسات التشرذم التي تخدم السياسات المعادية لانتخاب قيادات مؤهلة، تضم النقابين الاكفاء الذين اثبتوا الالتزام بالمبادىء الوطنية وبمصالح زملائهم وبالديمقراطية.

واعلن الحزب التزامة بهذه المبادىء، واستعداده للتعاون مع كل المعنيين باستمرار تقدم النقابات في ميدان تطور قدراتها وخبراتها المهنية، وتمسكها بالممارسة الديمقراطية، وبالدفاع عن مصالح الأمة.

الأمين العام لحزب جبهة العمل القومي

● محمد الزعبي

تعليقات مختصرة

● يكتبها : ابو خالد

وزارة الصحة

دورت وزارة الصحة في العام الماضي ١٧ مليون دينار من موازنتها، ولم تستغل المبلغ لبناء او توسيع مستشفيات جديدة، في حين ان مستشفى الزرقاء يتسع لستين سريرا منذ ان كان سكان الزرقاء ستين الفا، والان اصبح السكان اكثر من مليون ولا تزال سعة المستشفى ستين سريرا.

لماذا ياوزارة الصحة كل هذه المساعدات والتنازلات للمستشفيات الخاصة على حساب الفقراء؟

مبروك يانواب المعارضة

مبروك ماتحقق على ايدكم. مبروك ماحققتموه من تثبيت حقكم في زيارة المعتقلين السياسيين.

النائب بسام العموش

الكلام الذي نشره النائب العموش عن تجاوزات مؤسسة التلفزيون على كلمات نواب الامة، وحذف كل ما من شأنه ان يبين تقصير الحكومة ومخالفتها للقانون..

هذا الكلام خطير جدا، رغم ان الشعب يعيه. مع ذلك فإن ما اثاره النائب العموش يثير التساؤل حول دور وزارة الاعلام، المنحاز ضد حرية التعبير، وضد مجلس النواب.

نطالب توضيحا شافيا من السيد وزير الاعلام.

لا دخان بدون نار

نفت مصر والجزائر والكويت وعمان عزمها عن مناورة عسكرية مشتركة مع اسرائيل. وكان راديو اسرائيل قد قال ان الاردن والفلسطينيين سيشاركون في المناورة.

نقول: لا دخان بدون نار، بل كيف نصدق النفي في حين ان غالبية الانظمة العربية تفتح ابوابها للغزو الإسرائيلي، عن رغبة وطواعية.

هل يتطور الموقف المصري

إذا اصرت اسرائيل على عدم التوقيع على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ورفضت التفتيش الدولي على منشآتها، فهل يتطور الموقف المصري من السلام البارد بين اسرائيل ومصر؟.

وسؤال آخر كيف تبرر الولايات المتحدة ضغطها على كوريا الشمالية للتفتيش على المنشآت النووية، وتسامحها مع اسرائيل؟.

تأمل غير ذلك

ليس هناك اي اتصال سوري عراقي، وليس هناك مع سورية سوى التنسيق الثلاثي السوري - التركي - العراقي حول مياه نهر الفرات على مستوى المهندسين، وثانياً، هناك فقط اتصالات بين وزارتي الداخلية.

محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية العراق
القدس العربي ٢/١٦



مافيا تسيطر على اسعار الدواء

وكلاء الادوية : اسعار العملات وراء الارتفاع

الصيادلة : الادوية المحلية لم يتغير سعرها منذ ست سنوات

● تحقيق:
يسري ابو عنيز

بعد ان ارتفعت اسعار معظم المواد التموينية الرئيسية اضافة الى الخضار والفواكه بشكل كبير ومفاجىء جاء دور الادوية مع انه من المفترض ان اكبر شريحة من المجتمع الاردني خاضعة لنظام التامين الصحي بحيث تحصل على العلاج المجاني غير ان المراكز الصحية التي تقدم العلاج المجاني للمواطنين... لا تقوم بصرف الادوية لعدم وجودها اصلاً في المراكز الصحية. ويكتفي الاطباء باعطاء الوصفة للمريض الذي لا يستطيع شراء الدواء بعد ان ارتفع سعره مؤخراً بشكل مفاجىء.

وبما ان المافيات لا يوجد حدود لنشاطها، فها هي تتوغل في قطاع الادوية وتفرض حضورها في الشارع الاردني.

«الاهالي» قامت بجولة للاطلاع على واقع اسعار الدواء واسباب الارتفاع وكذلك احتكار بعض الوكلاء لهذه الادوية من خلال اصحاب العلاقة، مستودعات ادوية، صيادلة وزارة الصحة، نقابة الصيادلة والمواطن المتضرر الوحيد من هذا الارتفاع. كما رصدت اسماء بعض الادوية التي ارتفعت اسعارها ومنها:

Ludiomil 25 mg، حيث ارتفع سعرها من ٦,٠١٠ الى ٦,٥١٠ و Ospen 1000 من ٢,٩٤ قرشا الى ٣,٠٥٠ قرشا و Becozymforte من ١,٩٨٠ الى ٢,١٤٠ قرشا و lexotainl 3 mg من ٢,٨٤ الى ٣,٠٨٠ قرشا.

مستودعات الادوية : العملات وراء الارتفاع

ممثلو مستودعات الادوية يؤكدون ان ارتفاع اسعار العملات هو السبب الرئيسي لارتفاع اسعار بعض الادوية، وترى السيدة ريما حداد رئيسة قسم الادوية في مستودع سختيان للادوية ان اكثر الاسعار انخفضت والارتفاع على الادوية بسيط لا يشكل اكثر من ١٠٪ من الانخفاض فمثلاً ادوية الاطفال مثل مخفض الحرارة انخفض سعرها وكذلك ادوية الحوامل، وكل الادوية التي تاتي من بريطانيا وتشكل ما قيمته (٦٠٪) من الادوية الموجودة في مستودعنا وذلك لعدم وجود ارتفاع لسعر الدواء في بلد المنشا..

ويرى احد العاملين في احد المستودعات انه لا يوجد احتكار من قبل المستودعات وذلك لان اسعار المواد الخام التابعة للادوية قد ارتفع وكذلك فان الشركات الاجنبية قامت برفع سعر موادها لارتفاع سعر العملات كما ان اسعار الادوية المحلية ثابتة منذ اكثر من ست سنوات.. ووزارة الصحة لم تاخذ بعين الاعتبار هذا الارتفاع مما ادى الى ارتفاع اسعار بعضها.

وفي مستودعات الكردي فيقول احد المسؤولين انه لا يوجد دواء يدخل البلد إلا من خلال وزارة الصحة وتضع له اسعار. وقد يعود ارتفاع سعر الادوية لموضوع تحويل العملات وهو السبب الرئيسي.

غياب كامل لدور النقابة

ويرى صيدلاني نقابي ان هناك غياباً كاملاً لدور مجلس النقابة الحالي في تبني سياسة دوائية تخدم الصناعات الوطنية وبالتالي فإن الذي يتحكم بتسعير الدواء الحكومة وما تمثله اصحاب المستودعات.

اما بالنسبة للاسعار فإن الوكلاء ياخذون ما نسبته (١٥ - ٣٥٪) على الاسعار الاصلية وبامكان المستودعات امتصاص فروقات التذبذب بالعملات من الارباح والعملات ولا تكون على حساب المواطن.

كما ان المستودعات للادوية عبارة عن مافيا كبيرة تتحكم بالادوية وكان الاحرى بالحكومة ان ترفع سعر الادوية المصنوعة محلياً وذلك لتشجيع الصناعة المحلية.

السيد اسامة الكردي - صيدلية الكردي - ابو نصير قال ان ارتفاع اسعار الادوية ليس من المستودعات وانما هي نتيجة لارتفاع اسعار التحويل للعملات واصبحت هناك زيادة مقدارها ٢٠٪ على سعر الدواء.. واذا باع الوكيل الادوية بنفس السعر الذي تنتج فيه الادوية ونفس السعر الذي يستورد فيه فإنه سيخسر.

الادوية السويسرية والالمانية فقط ارتفع سعرها بينما انخفض سعر الادوية ذات المنشا الامريكي والانجليزي وذلك لانخفاض سعر التحويل لهذه الادوية. وهناك أدوية قامت منظمة الصحة العالمية ومؤتمرات الطب العالمية بايقافها مثل ادوية السعلة التي تستخدم للاطفال.. وبالتالي فإن ارتفاع سعر الدواء عالمياً سيؤثر على سعره في الاردن وسيرتفع.

السيد موسى مصطفى عوض - صيدلية الحكيم - الشميساني قال ان عملية استيراد الدواء مكلفة للوكيل لذلك درست وزارة التجارة هذا الوضع حتى لا يقع الغبن على المستورد او المواطن وتوفير الدواء اللازم. كما ان الدراسة قامت بها لجنة من وزارة التجارة وخرجت بقوائم جديدة ومن ثم وافقت عليها الحكومة وذلك لوضع تسعيرة جديدة للادوية، والارتفاع بسيط وناتج عن الارتفاع في الاسواق العالمية.

واضاف ان الادوية لا تختفي وقد يكون نقصها ناتج عن نفاذ الكميات التي يتم طرحها في الصيدليات وباعتقاد الوكيل انها تكفي ولكن تنفذ بسرعة.. وفي الوقت نفسه يكون الوكيل قد طلب كمية اخرى، وبين استيراد الكمية المطلوبة ونفاذ الكمية الموجودة يحدث ما يسمى بالاختفاء او الانقطاع.. غير ان بعض المواد مختفية اصلاً ويمكن الاستعانة بمواد بديلة مثل فيتامين (سنتردم) الذي اختفى قبل فترة ومن الممكن ايجاد البدائل له.

تذمر المواطن من ارتفاع الاسعار

وفي لقاءات اجريناها مع عدد من المواطنين خرجنا بخلاصة تذمر المواطن من ارتفاع اسعار الادوية وعدم توفرها من قبل المراكز الصحية او العيادات الخارجية وخاصة المؤمنين صحياً وذلك اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الاشخاص الذين يعانون من امراض مزمنة كالقلب والسكري وغيرهما حيث تكلف ادوية مثل هذه الامراض ما يقارب خمسين ديناراً للعبوة الواحدة وقد يحتاج الشخص لعبوة كل اسبوع فمن اين سيحصل على الدواء..؟؟

وزارة الصحة

وزارة الصحة ممثلة بالدكتورة ميساء الساكت مديرة الرقابة الدوائية فيها قالت انه استناداً لقانون مهنة الصيدلة رقم (٤٣) لسنة ١٩٧٢ لا يجوز استيراد اي دواء إلا بعد تسجيله من قبل اللجنة الفنية لمراقبة الادوية والتي تعتمد فعالية الدواء وتدني سميته وحاجة السوق الدوائي له من حيث فائدته وقلة مثيلاته كون الدواء المطلوب تسجيله مسموح باستعماله ومستعمل فعلاً في بلد المنشا.

واضافت الدكتورة الساكت يُعاد النظر في هذه الاسعار كلما طرأ على اسعار صرفها بالمقارنة مع سعر صرف الدينار الاردني انخفاضاً او ارتفاعاً بنسبة تزيد عن (٣٪) لمدة (٣) اشهر هذا وان التغير في سعر صرف العملات الاجنبية بالمقارنة مع سعر صرف الدينار الاردني يؤثر بالتالي انخفاضاً او ارتفاعاً على اسعار الادوية المستوردة بتلك العملات.

وتقوم وزارة الصحة من خلال اللجنة الفنية لمراقبة الادوية بدراسة انعكاس انخفاض او ارتفاع سعر بعض العملات الاجنبية المستورد بها الدواء على سعر الدواء الاجنبي للمواطن الاردني لتحدد سعر كل دواء على حدة انخفاضاً او ارتفاعاً ليتم تامين الدواء المستورد للمواطنين بانسب الاسعار بحيث يتم انخفاض اسعار الادوية للمواطن للعملات التي انخفضت اسعار صرفها بكامل قيمة الانخفاض للعملة الاجنبية المستورد بها الدواء بينما من المتوقع ان لا يتم رفع اسعار الادوية بكامل قيمة ارتفاع سعر صرف العملة الاجنبية المستورد بها الدواء بالمقارنة مع سعر صرف الدينار الاردني.

ويذكر انه على مدى سنوات طويلة لم يتم زيادة اسعار الاستيراد بالعملة الاجنبية المقرة للدواء المستورد وذلك حرصاً على تامين الدواء المستورد للمواطن الاردني بانسب الاسعار.

ومن المتوقع الانتهاء من اعادة النظر بالاسعار للدواء خلال الاسبوع المقبل.



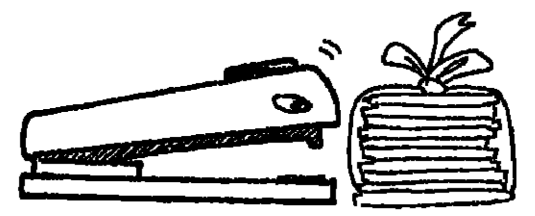
ثلاثة مرشحين لنقابة الصيادلة



اني احبك

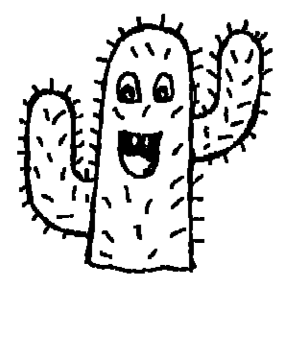
● شعر ـ فاطمة الهندى

كسنبلة بريّة
ابسط ساعدى
تتسع مساحة الرؤيا
وينداح عطر الاغنيات
السرّية
......
مثل زنبقة عاشقة
لها لون أفراحي
تـاتيني مـن المدى
الواسع
تجوب افق الخيال
فتصحو في الفصول
واشدو للمحال
مواويل حبنا الرائع
......
اني احبك فاقترب
اقترب مني
اكثر فاكثر فاكثر
في جسدي دفء الشتاء
ولشفاهي مذاق خاص
يشبه حلاوة السكر...



● شعر : سعد جاسم ـ العراق ـ

بشرنـــــــــي مُعلّمــــــــي
بـــــأنني الأوّلْ
فطـرتُ بـالشهـادة
الى فضـا المنـزلْ
وعنـدمـا وصلـتْ
كطـائر هبطـتْ
فأستقبلـوني بالقبلْ
والـورد والحلـوى
وعنـدهـا احسستْ
انّ نجـاحي كـانْ
هـديتـي الاحلى
لـــوالــــدي وامــــي
وجـــــدتي وجـــــدي
وموطنـي
الاغلى.



مـرج بن عامـر



اتخيل نفسي
خفيفاً كالعصفور
ملوناً كالزرزور
مفرداً كالشحرور
احلق في سماء بلادي
اتصور نفسي
كالجمل كالحصان
كالحمل كالغزلان ارعى
من عشب بلادي
ارى نفسي
كالقواقع كالمرجان
كالرمال كالشطآن اهفو
لمياه بلادي
واتخيل حبيبتي
كالسنديانة كالسوسنة
كالبيلسانة كالفستقة
كالزيزفونة كالزنبقة
في مرج بن عامر
في مرج بن عامر
وضع طائر الرخ بيضته
واودع طائر الفينيق تميمته
وسجل طائر العنقاء قصته
واستودع
الغـول
فستقات المرج
خرافته
واستبقـى
الكنعـاني
الحزين ابنته
واسراره
ونكبته
في مـرج بـن
عامر
بنت كل طيور
العـالم
أعشاشها
الأ
عصفورتي
نـامت كـل
الصبـايـا
الجميلات
الأحبيبتي
نبتت كـل
الفستقات
الاّ فستقتي في مرج بن عامر
لاينبـت
موز اريحا
ولا نخلها
لا ينبت برتقال غزة ولا رملها
في مرج بن عامر
لا ينبت الاّ الفستق.

● عمر القاضي

بريد الأهالي

تتمة ـ في الهم الوطني : «بؤس الأحزاب الاردنية»

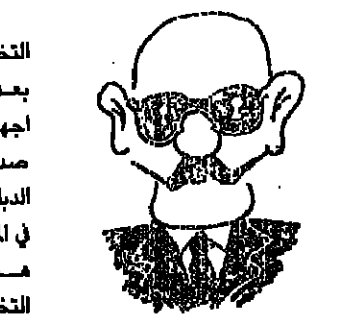
الأردنية بـافق آخر، هو الإنفتـاح والإعتراف بالمغـايرة والإختـلاف والتنوع، وأحقية الجميع في التواصل مع المجتمع، ووجوب تفعيل النشاط الحزبي في الدولة عموماً كمسؤولية حكومية في المقـام الاول وكمسؤولية جماهيرية تـالياً. لأن مثل ذلك هـو ما يعطي للدولة الديمقراطيـة الاردنية مصداقيتها، وهو ايضاً ما يسوغ وجاهة اي نقد واي مؤاخذة، وهو قبل ذلك ما ينفع الوطن وأبناءه، لأن الاحزاب مـؤسسات محسوبة على الجميع قبل أن تحسب على المنتسبين إليهـا، ولأنها قبل ذلـك وبعده منـوط بها اختبار اجتهاداتها وحلـولها لمشكـلات وازمـات البـلاد في ممـارسـة تشـاركيـة وجمعوية واسعة.

ما سبق، ليس من باب التنظير، كما قد يسارع البعض إلى توصيفه، بل هي نماذج التعـددية في بعض البلدان المتقدمة التي تـاخذ بالديمقـراطية نهجـاً سياسيـاً حقيقياً، لا يقتصر على انتخـابات بلـدية ونيـابية، مـا زال مشكوكاً في مـدى تمثيلها لقطاعات المجتمع المختلفـة، ولا يقتصر كذلك على تشريـع وجود صحـف حزبيـة تصارع ظـروفاً صعبـة، غالبـاً ما تعـود المسؤولية فيها إلى الإقصـاء الحكومي والتعامي الرسمـي عن أهمية دعمها ومؤازرتها، والأمثلة على ما ندعو إليه ونطمح إلى أن يصبح حقيقة تعددية وديمقراطية غير قليلة.

فـالدول الغـربيـة التي تتفـاعـل فيها احـزابها الـوطنية تيسر فيهـا الإجـراءات القانـونية والممارسـات الحكـومية مختلـف الفرص في تـداول السلطـة وصناعـة القرار ومختلـف المستـويات في تهيئـة مواقـع الإدارة والتخطيط والتنفيذ لجميع الإجتهادات والآراء والقناعات والكفاءات، عدا عن تنظيـم موازنات ماليـة من الدولـة ـ وليس مـن الحكومة ـ لـلاحزاب حسب أعداد المنتسبين إليها وحسب ما تمثلـه من حقائق في الحيـاة العامة، بل وتضمن بعض تلك الدول حضوراً إعلامياً عاماً لمختلف قوى مجتمعاتها وأحزابها، وتحفظ حقوق هذه القوى والأحزاب من التعقبات الإخبارية والمتـابعـات التـوامنيـة، لا سيما في الـدورات الإنتخـابيـة على مختلـف الأصعدة، وإذا كنا في الأردن ليس في أعرافنا وتقاليـدنا وموروثاتنا الدينية والسياسية والإجتماعية ما يجعلنا مضطـرين إلى أن نتشابه مع التجـارب الديمقراطية في تلك البلدان الغربية، فهذه المملكة المغربية وجمهورية مصر العربية يتحقق في الفضاء السياسي العام في كل منها كثير مما تمكن الإشارة إليه وأكثر منه أحياناً، فالإحزاب في المغرب الذي تتبـع نظاماً ملكياً تحوز على دعم الدولـة المادي كما صحافتهـا، كما هـو الحال في مصر التي تتبـع النظام الجمهوري، وليـس من باب الرغبـة في مقابلة الوقـائع والنماذج يتم سرد هاتين الحالتين هنا، بل هو الطموح إلى الإستئناس بالكيفيات التي يتم «الخوض» بموجبها في نقاش ومساءلة الأحـزاب الوطنية في أي بلد ينسب إلى نفسه سلوكاً ديمقراطياً وانفتاحاً تعددياً.

فـاعيات هذه الإشارات لم يوجبها فقط ما خص به التلفزيون الأردني قبل أيام أمين احـد الأحزاب ببعـض دقـائق في احدى نشراتـه الإخبـاريـة وتجاهله عن الآخرين، ولم يوجبها كذلك فقط ما اثارتـه بعض الاقلام من تلبية بعـض احزاب المعارضة الأردنية بدعوة إلى بلـد عربي شقيـق، ولم يوجبها ايضـاً ما افردت له الصحـف اليومية من زوايـا «وتحقيقات» عن بؤس حال الاحزاب في بلادنا ـ حسب احد الكتاب ـ بل هي الغرفة المتمددة التي تـزاولها السلطة التنفيذية في بلادنا منذ دخلت البلاد في مرحلـة من الإنفتاح السيـاسي جديدة، وهـو التعطر القـائم الذي تتسبب بـه الممارسة الحكومية بوليسياً واعلامياً أمام امكانات تحول ديمقـراطي حقيقي يبقى الرهان الاهم لدى الفاعليات الحزبية والجماهيرية في بلادنا.

حملة الدبلوم.. والتعيين في اجهزة الدولة



حملة الـدبلـوم لكـافـة التخصصـات في الاردن لم تحظ بعـد بنصيب مـن التعيينـات في اجهـزة الـدولـة المختلفـة بعـد صدور قرار يمنـع تعيين حملة الدبلوم وخاصـة المهن التعليمية في المدارس الحكـوميـة وانسحب هـذا الـوضـع على كـافـة التخصصـات حيـث نجـد التعيينـات ان وجـدت لحملـة البكـالـوريـوس او الـدرجـات العلميـة الاعلى.. فلماذ لا تغلـق كليـات المجتمـع التـي تخرج وتضيـف اعـدادا جـديـدة مـن العاطلين عـن العمل .. اذا كنـا لا نريد تعيين حملة الدبلوم.

● الطالبة سناء سليمان
اربـد

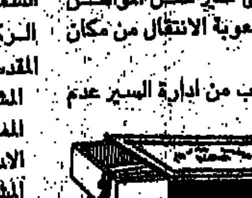
جدول التشكيلات .. والوظائف الحكومية



جدول التشكيلات الذي تقوم الحكومة من خلاله بتحديد عدد الوظائف التي تحتاجها دوائرها المختلفـة..والذي تـاخر في العـام الماضي لشهر تشريـن ثاني وتمت بعـض التعيينـات بحجـة عـدم وجـود شـواغر في مـؤسسـات الدولة..وان الاشخاص الذين يتم تعيينهم بحسب ترتيبهم في ديوان الخدمة المدنية.

هذا العام وكما اكدت مصادر «لـلاهـالي» ان عـدد الـوظـائف سيكـون اقـل بكثير، مع العلـم ان العدد في العـام الماضي كـان الـرقـم المعلـن «٤٠» الاف وظيفة والـرقم الفعلي «٢٩١١» وظـيـــائف وان التعيينـات تتـم عـن طـريـق المحسوبية بعيـداً عـن الاسس التي تم وضعهـا من قبل ديوان الخدمة المدنيـة فهنـاك اشخاص ينتظرون دورهـم منذ عـام ٨٢ ودورهـم الاول على منطقتهم ولم يتم تعيينهم بينما نجـد ان بعضهـم يتعين بعـد تخرجه باشهر.

متى تنتهي أزمة المواصلات..؟



ازمـة البـاصـات في شهـر رمضـان مازالـت تشكل قضيـة تواجه المواطن وذلك لسماح ادارة السير لعدد كبير من الباصـات بالذهاب الى الديار المقدسة ونقل المواطنين لاداء العمرة.

هذه المشكلة تـزداد في الايام العشرة الاخيرة مـن شهـر رمضان في كل عام لما تسببه من تـأثير على سير عمل المواطـن وكذلك صعوبة الانتقال من مكان لأخر.

المطلوب من ادارة السير عدم السماح للبـاصات العـاملة لنقل الـركـاب الـذهـاب الى الـديـار المقدسـة لكي لا تتكرر مثـل هذه المشكلة التي يعاني منها سكان المملكة بشكـل عام رغـم وعود الادارة في كل عام ان تعالج هذه المشكلـة وتـوفير البـاصـات الكافية.

● مراد حسين / الزرقاء

لماذا



لماذا يا أغلى الناس..
لماذا تحرميـني أحلى وأجمل
احساس
لماذا تحاولين هدم قصة حب
عشتها بقلبي بروحي وبكل
الحواس
لماذا...
بعد ان كان قلبي بحبك
كـالطير المفـرد وبـأعـالي
السماء
من الفرحة يصعد..
لماذا تتركي قلبي يحترق
يصبح مثل النار في الموقد
لماذا..
تنسي قلبـي بعـد ان كـان
الأحلى والأجمل
وتتركيه ممزق ومهمل
لماذا..
بعـد ان نثـرت دربـك
بالجواهر والماس
واصبحت أنت كل شيء
الهواء وحتى الانفاس..
لماذا..
لماذا..
لماذا..
لماذا يا أغلى الناس..

● شعـر
أحمد خليف الدبوبي

مشاهد صادرتها الرقابة من مسلسلات رمضان

ممنـوع سيرة صدام.. واولاد الـوزراء!



شهدت المسلسلات المصرية الـرمضانية جـدلا واسعـا بين مؤلفيها والرقابة على المصنفات الفنية، فـالرقـابة تشتهي كما يقولون تشتهي لو طقعت لسان كل كلمة يفهم منهـا الاشارة لاشخاص او احداث.

ليالي الحلمية اكثرها

اسامـة انور عكـاشة فجـر قنبلة رقـابية ، وكـانت القنبلـة شـديـدة الانفجـار ، اعتراض الرقابـة على هذه الحوارات التي وضعها المؤلـف بين علي البدري ومجموعة اصحـاب النفوذ حين جاء على لسان الـوسطاء : اولاد الوزراء يـاعلي بك!! واعترضـت الـرقـابـة على عبـارة واولاد الوزراء ويـأتي مشهد اخـر على حرب الخليج يثير شهوة الرقابة لاطـلاق مقصهـا الشهير كتب المؤلف على لسان احـد الابطال: «شعب العـراق ليس لـه ذنب» . عوقـب الشعب، وقـالـت الرقـابة كلمتها: تحذف هذه العبارات لأن بها شبه تأييـد لصدام حسين!! ، واضطر المؤلـف لحذف العبارات وعندما وصلـت الرقابة لمشـاهد تتحـدث عن مفـاوضات السـلام جاء رأي المؤلـف على لسان احـد النجـوم» جـالكـوا كـلامنـا، السـادات كـان على حـق لما وقـع معاهدة السلام».

أمـا الرأي الثـاني فكـان على لســان أحــد الفلسطينيين في المسلسل أيضا، بسبـب السادات ومعاهـدة كامب ديفيد خـرجت مصر من المعمعة وتـركت القضية وتركت للفلسطينيين الفتات!

ورأت الـرقـابـة ان الـرأيين يسيئـان للحـركـات السيـاحيـة وعبارات السلام.

محظورات المال والبنون

نفس مناطق الجدل والنقاش التي تعـرض لها الجزء الخامس من ليالي الحلمية رقـابيا تعرض لها الجزء الثـاني مـن «المال والبنون». الـذي وقفت الرقـابة معـه سطرا سطـرا وكلمة كلمـة وتحديـدا مبـادرة السـلام والقضية الفلسطينية.

فعلى لسـان احـد الابطـال في احـداث المسلســل يقــول ، ان القضية الفلسطينية ضاعت بسبب الخلافات العربية».

مشـاهـد اخـرى اعترضـت عليها الرقابة وتحديدا نظرة جيل الستينات «جيل المرحلة الناصرية «بمبادرة السـلام غير المقتنع بها.

وجه الزمان

هذا عن الرقابة في مصر اما في عمان فقـد دمـر الـرقيـب مسلسـل وجه الـزمان الـذي اخرجه سعود الفياض خليفات عـن روايـة الكـاتب الاردني طـاهر العـدوان والتي تـؤرخ لدور المجـاهديـن الأردنيين في فلسطين ودور الجيـــــش الأردني في الدفـاع عـن القدس فما معنى عبـارات مثل «اريـد ان اعطر وجهي بتراب القدس» التي جاءت على لسـان بطـل المسلسل.

الـرقيب الاردني مشـوه التـاريـخ ليس فقـط تـاريـخ الشهداء الـذين سقطوا دفـاعا عـن القـدس وفلسطين، بـل تـاريـخ الشعـب الأردني في الدفاع عن الشعب الفلسطيني وأرضـه ماجـرى يثي ودون مجال للشك بأن قرار التطبيع وراء تشويه الذاكرة الشعبية، تمهيدا لثقـافة المستقبل التي تطالبنـا بالتخلي عن كل مـاهو ناجح في حياتنا.

لم يكـن المجـاهـدون الفلسطينيـون والاردنيـون يقاتلـون أشباحـا على الأرض الفلسطينيـة بـل كـانـوا يصارعون عدوا واضح المعالم ومعروفـا ..من المسـؤول عن تشويه التاريخ ولماذا!!؟

احنا بنقدم يوميات ٩٤.. مش ليالي الحلمية



رغم اتهام اسـامة انـور عكاشة انـه أفلتت مـن بين يديـه بعض الاحداث بالتكرار الذي لالزوم له، احداث اضـافية لم يكن فيها اضافة، واذا اخذنا بـوجهة نظره في انه يقـدم يوميات تعكس سلـوك الناس اليومي ، ربما وجدنا عذرا مقبـولا لمشاهد الليالي بصـورة مختلفة ، حيث يعرض لنـا الاحداث من اكثر من وجهـة نظر، وهو شيء مشروع دراميا، وتبقى المشكلـة عندما كمشاهـدين في اننا اعتدنـا على الايقاع السريـع للحلمية، وان كـان هناك عيـوب ومبـالغات واضحـة في اراء صلاح السعدني لشخصية العمدة ، واحيانـا صابرين والهام شاهين وممدوح عبد العليم.

مسلسل «الخريف» الصورة الأهم



باسل الخطيب

يـدخل المخرج الفلسطينـي الشاب بـاسـل الخطيب عـالم الدراما التلفزيونية بقوة اتيا من السينما ، فيخـــرج فيلمين تلفزيونيين متميزين ، ومسلسلاً عـرض مـؤخراً على الشـاشـة السـورية ، وينتظر عرضـه على الشـاشـة الاردنيـة قـريبـاً ، «الخريف» جديرة بالتوقف عندها ومناقشة ملامحها .

منـذ بدايـة المسلسل نلمس الاختـلاف في لغتـه البصريـة ، والجدة في موضوعه فالعالم الذي يرصده ، رغم نخبـويته هو عالم مليء بالافكار البسيطـة التي تقدم للمشـاهد العـادي مجمـوعة مـن الحيوات الانسـانية التي تعـاني وتـدافـع عـن قيمتهـا في وجـه المتغيرات.

يتحـدث المسلسل عـن كـاتـب وصـاحب دار نشر يحب زوجتـه التي تموت بـالسرطان في ريعـان شبـابها ، تاركـة مشروع روايـة اسمها «الخريف» يصدم الرجل بفقدان شريكة عمره وينهـار ويصـاب بحـالات من الضيـاع النفسي ، إلا ان الزمن يكفل شفاءه ، فيعود الى حيـاته ويكمـل روايـة زوجتـــه ويحافــظ على صـورتها المشرقـة رغـم محاولة البعض خدشها .

على هامش هذه القصة هنـاك قصـص عـديـدة لصديقـه الـذي يـرفـض انجاب الاولاد وما يستتبع ذلك من مشـاكل اسريـة ، وقصه ابنتـه مع زميـل لها حيث تقلب مبـادؤها على عـواطفهـا ، وابنـه الـذي يجد فتـاه يمكن ان تكون شريكة حياته .

الموضـوع بسيط يخلـو مـن «الحدوتـة » لـذا فهـو يستمـد مشروعيته مـن طريقـة ايصالـه التـي لعـب بها بـاسـل جيـداً واستطـاع ان يشـدنا مـدة سبع حلقــات دون حــدث درامــي كلاسيكي.

يغلب باسـل في مسلسله هذه الصورة على المفـردة ، لذلـك نرى مشاهد عديدة وطويلة دون حوار ، فقـط الكـاميرا والتعـابير والتشكيـلات الطبيعيـة ، كتـل ، الـوان ، وكل ذلـك مـع موسيقـى معبرة مؤثرة .

مـا يميـز هـذا المسلسـل انـه يخاطب المشاعر النبيلة في ذواتنا بشكـل رقيـق قـريـب مـن الرومانسيـة التي افتقدناهـا منذ امد طويل .

«الخريـف» مسلسـل رقيـق تالق فيه سلـوم حداد الذي لم نره في مثـل هـذه الادوار ، وصبـاح الجزائري التي لمعت من جديد منذ فيلم «الليل» لمحمد ملص .

مارسيل خليفة :

لا يمكنك ان تصنع السلام مع عدو يسعى الى تدميرك



عبر الفنان مـارسيل خليفـة عـن عدم رضـاه عـن اتفاقـات السلام ، مشيرا الى ان موضوع السلام مع اسرائيل، ليس مسالة سياسية فقط، وانما ثقافية وفنية وقال في حوار أجرتـه معه مجلة «واشنطن ريبورت» الامريكيـة انه لا يمكنك ان تصنع السلام مع عـدو يسعـى الى تـدميرك، ولا يمكنك أيضـا ان تصنع السـلام مع عدو يـريـد أن يخلصك مـن جذورك التاريخية والثقافية، لا يمكن أن تصنـع السلام مع كيان يريد أن يحل محل حضارتك.

ودعـا مـارسيـل العـرب الامـــريكيين على التمســك بتقاليدهم الثقافية الأصيلة قائلا» ابنوا علاقـات ثقـافية مع الغرب، ادخلوا الثقافة العربية، الموسيقى ، الطعـام، التقـاليـد الى المجتمـع الامريكـي واغنوهـم بها. وقـال كـل شيء فسد وتلـوث في العـالم العربي ، سواء البيئة، الاقتصاد ، السياسـة الـشيء الوحيـد الباقي هو ثقافتنا وأضـاف قد يكون الغرب مـالكا للتكنولوجيـا ، لكن يمكـن لنـا أن نسـاهـم في ادخـال تقاليدنـا الادبيـة والثقـافيـة والفنيــة والموسيقيـــة الى مجتمعاتهم.

وأضـاف مـن الصعـب أن تكون مبدعا بينما تسيطر الرقابة والدولـة على طـرائق التعبير الفني.

نازك بعد التعديل



عنيدة.. واحساسها فطري، وقلبهـا ابيـض، تعشق الفـن حتـى لـو تخلـت فيـه عـن جمالها،«صفية العمـري .. نازك هانـم السلحـدار» في الجزء الرابـع فاجـأت المشـاهد بـأن تخلـت عـن مـاكيـاجها الجميـل واستلمت لعمـرها الكبير، حتـى احـداث الجزء الخامس.. الـذي تقول فيه:

مـن اجل مشهـد جيد ابيـع عمـري كله، لـذلك لم اتـردد ان اظهر عجوزا بهذا الشكل، فالفن اهـم لانني لسـت مجرد امـرأة تفـرح بشكلهـا وجمالها الاهـم اقناع الناس.

وحول نموذج «نازك» تقول هـذا النمـوذج موجـود بكثـرة، فهنـاك عشرات النسـاء نسخـة طبق الاصل مـن نازك في حبهن الشديد للحياة والجمال مهما عبر بهن العمر.

ورغـــم التحـــولات في شخصيتها الجديدة تقول جاءت شخصية نـازك كما رسمتها في مخيلتـي : بعد التعـديل... فهـي امـرأة متصـابيـة وتغـار مـن الصبايا الصغيرات .

مصدر قيادي لـ «الاهالي» :

لا بد من قيام القطب الديمقراطي فلسطينيا وفتح الآفاق عربياً للحل الشامل المتوازن

الجمود على مسارات الحل الأميركي - الاسرائيلي يستدعي استنهاض قوى المعارضة العربية

● كتب : رئيس التحرير

يتفق العديد من المراقبين على ان احتفال الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بالذكرى السادسة والعشرين لانطلاقتها ...

الذاتي كان لها من موقعها «رأي» بالجبهة ودورها. فقامت في المناسبتين، باعتقال العشرات من كوادر الجبهة وعناصرها في قطاع غزة. وفي المرتين وتحت الدعوى اياها ، ردا على عملية عسكرية ...

الواقعي ،لمشروع أوسلو التدميري وللتيار العبثي العدمي. ويضيف المصدر القيادي ان طرح البديل الواقعي المستند الى قرارات الشرعية الدولية، وعلى الاخص قراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، ...

الجديدة وتطبيق هذا كله بروح خلاقة، بشكل ضمانه كي يشق البرنامج البديل الواقعي دوره ، وكي تتحقق خطوات الوحدة الشعبية.

ويضيف المصدر القيادي ان ...

شعوب العالم الجديد او في ان الشرق الاوسط يلعب دورا بارزا ، في افشال ما سمي بالنظام العالمي الجديد ، او في تثبيت بعض اركانه. انطلاقا من الدور الذي على قوى التغيير الثوري ان تلعبه في ...

عرفات واسحق رابين مرده فقط الى تعنت رابين ، كما تدعي بعض وسائل الاعلام ، بل يعزو المصدر هذه «الانسداد» الى ان مايجري تطبيقه عمليا ،بات دون اتفاق اوسلو، المرفوض اصلا وان معيار ...



... العربي — الاسرائيلي من زاويته الاقليمية الواسعة يستدعي تجديدا في رسم المواقف لصالح استنهاض قوى المعارضة العربية وتعزيز مقاومة الحل الامريكي الاسرائيلي وفتح الافاق لحل شامل ومتوازن في المنطقة.

المستوطنين ، وحق اللاجئين في العودة، وحق الشعب في تقرير المصير ،واقامة دولته المستقلة ، ورحيل الاحتلال عن ارضه عملا بقرارات الامم المتحدة.

ولا يرى المصدر القيادي ان انسداد آفاق المفاوضات بين ياسر ...

وتدعو الى الكشف عن المساعدين ،للبدء بكل جراة لفتح الابواب على مرحلة جديدة تستلزم نهوض الحركة الثورية بكل فصائلها ،ووفق اليات وصيغ متعددة لمواجهة هيمنة القطب الواحد والهيمنة الرأسمالية الطاغية على ...

المتين لهذه الوحدة وانه دون هذه الوحدة المسلحة ، سيبقى هناك اختلال محلي — فلسطيني — في موازين القوى ، هو في حقيقته تعبير عن ضعف في تنظيم قوى اليسار، اكثر مما هو تعبير عن قوة فريق اوسلو، وغيره من الإطراف السياسية الاخرى ويؤكد القيادي أن التطويرات التي ادخلها المؤتمر على النظام الداخلي للجبهة انما استندت الى الخلفية الفكرية والتنظيمية والتي على قاعدتها راكمت الجبهة وعلى مدى اكثر من ربع قرن خبرة واسعة. ويلفت النظر الى ان التطويرات خرجت على تعميق الديمقراطية في العلاقات الداخلية وتعزيز دور قواعد الجبهة في صياغة البرامج والمهمات والتخفيف الى حد بعيد من حضانة الهيئات المركزية واعضائها ذلك ان تعزيز الديمقراطية الداخلية، وفي العلاقة مع الحركة الشعبية، وفق قواعد العلاقات المركزية الديمقراطية وكما صاغها النظام الداخلي بحلقة ...

القيادة البديلة بقرار فوقي» ودعا الى اعادة بناء مؤسسات المنظمة عبر المؤتمرات الشعبية ، وصيانة برنامجها الوطني بديلا لإتفاق اوسلو، وإعادة انتخاب قيادة وطنية لها ، مؤتمنة على مصالح الشعب وحقوقه، بديلا للقيادة البيروقراطية التي فادرت مواقعها النضالية ، والتحقت من موقع ذيلي بالحل الامريكي الاسرائيلي، فاسقطت عن نفسها الشرعية التي كانت تستظل بها وفي الاطار ذاته ، طرح المؤتمر ، تتويجا لنقاشات مطولة غنية وحيوية البديل ...

الترتيب» اللفظي» اذا لم اخطىء يقول المصدر القيادي لفت النظر الى ان ما شكل محط اجماع، او اقر باغلبية اعضاء المؤتمر بات ملكا للشعب الفلسطيني وملكا لقضيته كما بات في الوقت نفسه ملكا للحركة الثورية العالمية وبالتالي بات يخضع لمحك الصح والخطأ.

ويرى المصدر القيادي في الجبهة ان انعقاد المؤتمر الوطني العام الثالث، والاحتفال بالذكرى السادسة والعشرين لانطلاقة ، تشابها في ان سلطة الحكم الاداري ...

«حشد» يهنيء «الديمقراطية» بانطلاقتها

بعث الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» تيسير الزبري برقية تهنئة للامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

الرفيق نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

تحية النضال،

في ذكرى تاسيس الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ودخولها العام السادس والعشرين من انطلاقتها المجيدة اعبر لكم باسمي وباسم اللجنة وعموم اعضاء وانصار حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» عن الخلص واصدق التحيات الرفاقية والنضالية الحارة بهذه الذكرى العزيزة على قلوب وعقول الشعب الفلسطيني، وشعوب امتنا العربية والمكانة السياسية والفكرية التي امتازت بها الجبهة، وبصلابتها الكفاحية والنضالية وصوابية خطها السياسي ومواقفها المبدئية في المنعطفات التاريخية الكبرى لنضال شعب فلسطين ولثورته الباسلة خصوصا في الظروف السياسية الراهنة بعد توقيع اوسلو — القاهرة المشؤومة.

إننا من موقعنا في الحركة الوطنية الاردنية والعلاقة الكفاحية والنضالية فيما بيننا ، نعتبر نضالنا المشترك الراهن يتجسد في مقاومة الاتفاقات التفريطية الاردنية والفلسطينية مع العدو الاسرائيلي وهو ما يتطلب تطوير النضال المشترك من اجل اسقاط هذه الاتفاقات التي وقعت من وراء ظهر الشعبين الاردني والفلسطيني مما يؤكد ضرورة تضافر الجهود المشتركة للحركتين الوطنيتين الاردنية والفلسطينية في مقاومة إستحقاقات اتفاق اوسلو — القاهرة والمعاهدة الاردنية — الاسرائيلية للحفاظ على إستقلال وسيادة الاردن في وجه الاطماع الصهيونية الاسرائيلية ، ومن اجل ان يتمكن شعب فلسطين من تحقيق برنامجه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

حين تسعفنا اللغة

... أما عبارة «الدولة» فهي لا تحيل على شيء، على الاقل في الوقت الحالي، وفي ربما اشارت الى حلم او وعد، نرجو ان يناله الفلسطينيون في يوم لا يكون بعيداً، أما في الوقت الحالي فهي ليست اكثر من لفظ، ربما يراد لرنينه ووقعه على الأسماع والأذهان ان يضفي على «حكومة الأمن» تلك مهابة ومكانة وشرعية.

صالح بشير / الحياة ٢/١٧

من محضر رباعية القاهرة الذي تنفرد به «الاهالي»

رابين : ماذا فعلت بالمخربين ؟
عرفات : قتلت ١٣ منهم

● القاهرة
خاص بـ «الاهالي»

ما هي القضية التي دار حولها نقاش حاد اللهجة بين اسحق رابين وياسر عرفات في قمة القاهرة الرباعية.

احد المحاضر التي سربت من خلف جدران قاعة الاجتماعات، حصلت «الاهالي» على نسخة منه يفيد ان اسحق رابين بادر الى الشكوى من ضعف دور عرفات ...

اوفر لهم ما ياكلونه». فرد رابين عند ذلك» اذا كان لدى المعارضة سلاح اكثر مما عندك ، وقوة اكثر من قوتك فلست انت شريك التسوية المطلوب».

وهنا - يقول المحضر - سكت عرفات وتحركت عينا رابين بين وجه الملك الحسين ووجه الرئيس حسني مبارك وفهم من نظراتهما انهما يتضامنان معه في مواجهة عرفات ونظر احدهما الى الاخر وكان سلوك عرفات يحرجهما. وكانا بين فينة واخرى يتكلمان ...

واستدار رابين نحو عرفات يساله: «كم من الاشخاص قدمت الى المحاكمة»؟.

فرد عرفات مؤكدا « لقد قدمت». فاستفسر رابين مجددا «وماذا حصل لهم»، وهنا اعترف عرفات «انهم كلهم كانوا ابرياء وخرجوا من السجن، فقال رابين لعرفات بدونك لا تعد قاضيا في غزة تبرؤ على ادانة اي من «المخربين» «حتى ان قضاة غزة — قال رابين — لا يملكون الشجاعة الكافية لاصدار حكم ...



قمة القاهرة

... كميات ضخمة من السلاح وبامكاني ان اعطيك عناوين وجود هذا السلاح».

فتحداه رابين ان يقدم هذه العناوين . الا ان عرفات واصل مخاطبا رابين « لدى المعارضة سلاح اكثر مما لدي، وانت لم تعط حتى الان سلاحا لكل عناصر الشرطة عندي!! فرد رابين بحدة» انت لم تقدم حتى الان اسماء الذين اضفتهم الى سلك الشرطة ولربما اندس بينهم عناصر من حماس او غيرها من القوى التخريبية. وطالما لم تعط الاسماء فلن ازودك بالسلاح. فقال عرفات مبررا «لقد جندتهم حتى ...

يعلق احد المطلعين على ماجرى في قمة القاهرة. وجد رابين نفسه الى جانب مبارك والحسين في مواجهة عرفات. مما دفعه للتاكيد انه طالما لم يطلق عرفات النار على رجال المعارضة ،وطالما لم يخض حربا اهلية عنيفة في غزة لن تكون هناك امكانية للتقدم على طريق تنفيذ اتفاق اوسلو، قد تظل المفاوضات جارية ولكن بدون تقدم يذكر».

ويقول المحضر ان رابين حاول ان يرطب الاجواء نسبيا فامتدح الجهود التي قام بها عرفات منذ عملية بيت ليد لاحباط العمليات ضد الجيش الاسرائيلي ، وقال انه يعرف ان اجهزة عرفات نجحت في منع ٣-٤ عمليات. ولكن المشكلة — كما قال رابين — ان ماتحقق ليس سوى نجاح جزئي»

العسكرية عندي تعالج الارهاب بدون رحمة». ووعد مبارك باتخاذ الاجراءات العملية لمنع تهريب الاسلحة عبر رفح الى القطاع مذكرا بما اتخذه من اجراءات لسد الانفاق التي استعملت في الفترات الماضية .

وقال «لقد اصدرت تعليمات بالحكم ٢٥ سنة على من يلقى عليه القبض في الانفاق». فقال عرفات من موقع الدفاع عن نفسه، «لقد اعتقلت ٧ من قادة الجهاد الاسلامي» فرد رابين متهكما ماذا يعني سبعة. هل هؤلاء هم كل الجهاد . لقد اعتقلت منذ عملية تل ابيب ١٣٥١. وبعد بيت ليد مايقارب المئتين وقررت ان يصبح الاعتقال الاداري لمدة عام انتم لا تتخذون مثل هذه الاجراءات ليس لديكم عمل متواصل». ثم قال ...

... وحدكم هدفا للارهاب انا ايضا هدف انهم يريدون قتلي كذلك». فرد رابين:» نعم. الا ان المخربين عندك لم يقتلوا اي فلسطيني حتى الان وكل اعمالهم موجهة ضدنا ...

للارهاب».

وعندما اشتكى عرفات من تهرب رابين من تطبيق الجدول الزمني لاتفاق اوسلو اقترح الاخير ان يبحث الامر ثنائيا في ...

... مبارك فقط ان يتذكر مع عرفات ما كان قد حصل في المنصبة يوم ٤ / ٥ من العام الماضي . فاستقر الراي على تكليف وزير خارجية مصر بالقاء بيان على الصحفيين.

المسرحية الدائرة في فلسطين

مماطلة .. تغطية على الاحتلال ...
مشاركة في قمع الشعب

● د. نمر سرحان

في اكثر من مناسبة يعود اسحق رابين ليؤكد سياسية اسرائيل الثابتة تجاه الحل النهائي ، فيقول بانه «لم يؤيد ولن يؤيد الانسحاب إلى خطوط حرب حزيران ١٩٦٧» و «ان القدس موحدة وعاصمة لإسرائيل تحت السيادة الإسرائيلية» و«ينبغي لإسرائيل التمسك بأجزاء من الضفة الغربية»و «نهر الاردن هو الحدود الأمنية لدولة إسرائيل».

معنى ذلك، بوضوح، ان سياسة رابين تقول بان لا دولة فلسطينية في الضفة والقطاع، بل حكم ذاتي في كانتونات معزولة. ذلك ما تريده اسرائيل. ومع ذلك فهي تتبع سياسة المماطلة التي أرسى «بن غوريون» اسسها في الثلاثينات من هذا القرن، وربما قبل ذلك. تجتمع الوفود ...

واستنكار سياسة رابين. إذ ماذا يفعل الجالس في قفص الحكم الذاتي؟ والذي تراجع عن دور الفدائي، بل بذل جهده لإدانة حرب التحرير الشعبية، وامر باطلاق الرصاص على المعارضة، ونزع سلاحها.

المسالة لا تحتاج إلى ذكاء كبير لاستخلاص العبر، والوصول إلى «ملامح الحل النهائي»، فهذا هو المطروح: حكم ذاتي في الكانتونات بلا حدود ولا معابر ولا سيادة. ويتحقق ما طالب به الإستشراق الإسرائيلي للوصول إلى النتيجة المرجوة: «دعوا الفلسطينيين «داخل نطاق إسرائيل»، ويرفعون اعلامهم، وينشدون نشيدهم، دعوهم ينفسون عن أحلام الدولة، ولنضع إسفيناً بين المعتدلين والمتطرفين». كل ذلك بهدف إنهاء الإنتفاضة او على الأقل تصغير زخمها وتاثيرها، وايضاً لتحقيق سياسة إسرائيل الثابتة تجاه الفلسطينيين.

الشرقية اكثر من العرب. ٣- أين تذهب بالمستوطنين؟ ٤- أين هي القوة التي تدعم مطالبكم؟ وأين الإنتفاضة؟ وأين هو الدعم العربي لكم؟

وستتعلمون أيها السادة. ماذا ستقولون؟ وستكتشفون بانكم شاركتم في مسرحية وافقتم على القصة والحوار وكل المشاهد فيها. عندما وافقتم على السير في طريق اوسلو. لقد قلنا لكم منذ البدء أن طريق اوسلو هي طريق الهاوية ، وستقفون في أيار عام ١٩٩٦ على حافة الهاوية وتنظرون اليها، ولا خيار لكم إلا السقوط فيها، وإسقاط كل الأمال الزائفة التي منيتم بها شعبنا.

تلك هي المسرحية الدائرة على ارض فلسطين ، التي تشاركون بها، ايها السادة، الإسرائيليون يماطلون، وانتم - نعم انتم - بهذه المسرحية تغطون على الإحتلال.

نحن نعلم أيها السادة انكم لن تفعلوا ذلك. لن تعودوا إلى وضع ...

«اثارة حواتمة لحق العودة» في الصحافة الاسرائيلية
يريد مواصلة الكفاح المسلح من غزة..

«هآرتس»: معارضة الديمقراطية والشعبية افقدت عرفات شرعيته

● القدس - الاهالي

تناولت الصحف الاسرائيلية ، في افتتاحياتها وتعليقاتها، وباسهاب مطالبة نايف حواتمة الامين العام للجبهة ...

الروسي في الموضوع «في اشارة الى ان وزارة الخارجية الروسية نقلت موقف حواتمة الى سفيرة اسرائيل في موسكو .

وتحت العنوان ذاته «حواتمة» كتبت صحيفة «معاريف» معلقة على ...

معارضة ايجابية للحكم الذاتي بدلا من معارضة سلبية له ، وفي هذا الاطار يجب رؤية توجه جزء من قيادة الجبهة - وليس حواتمة نفسه - للوصول الى قطاع غزة.

وقال باخور ان تيسير خالد - ...

بعد ستين عاماً على الحرب بينهما

هل تصل اليمن والسعودية إلى التطبيع الجدي

● كتب : معن البياري

قبل ستين عاماً، أعلن الملك عبد العزيز آل سعود الحرب على اليمن، كان من نتائجها ان اصبحت مناطق نجران وفيفا وبني مالك على الحدود بين البلدين أراض سعودية، بموجب إتفاقية عقدت بين الطرفين سميت «اتفاقية الطائف» يعاد الحديث عنها الآن، ويتم البحث والتفاوض بشأن تعديلها في محادثات يمنية سعودية متقطعة بدأت منذ أكثر من شهر، في محاولات لتفادي أي نزاعات حدودية محتملة، في جهود دبلوماسية دؤوبة نحو «تطبيع» العلاقات بين البلدين، والتي عرفت توترات شديدة، لم تكن اصطفافات حرب الخليج الثانية أسبابها الاولى، ولم يكن الدعم السعودي القوي التوجه الإنفصالي الذي قاده زعماء الحزب الإشتراكي اليمني في اثناء الحرب المعروفة والتي انتهت في حزيران الماضي بتأكيد وحدة اليمن في دولة تطمح إلى التغلب على مشكلاتها المعيشية والإقتصادية و«العشائرية» .. بل بالإضافة إلى هاتين الواقعتين هناك التحسس السعودي التاريخي من الطموح اليمني الصاعد إلى مناعة سياسية قوية ومستقلة عن تأثيرات النفوذ السعودي في منطقة الخليج العربي، حيث أصبحت دولة الوحدة اليمنية تعرف مناخاً من التعددية السياسية، سبق وأن وصفها الرئيس الامريكي كلينتون أنها «نقطة مضيئة في محيط من الظلام» في رسالة منه إلى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

مفاوضات الجانبين السعودي واليمني التي بدأت قبل أكثر من شهر مضى لم تحسم شيئاً بشأن المشكلات الحدودية، وعلى الرغم من انقطاع هذه المفاوضات ومراوحتها وجمودها و«الطريق المسدود» الذي تواجهه حسب المصادر اليمنية، على الرغم من ذلك، فإن المصادر الدبلوماسية في البلدين تؤكد رغبة القيادتين في الوصول إلى تفاهم وتراض، عبر عنه الملك فهد نفسه بقوله «لا ضرر ولا ضرار» قبل أيام.

هذه المفاوضات التي يقودها من الجانب اليمني رئيس مجلس النواب زعيم حزب الإصلاح «الإسلامي» الشيخ عبد الله الاحمر الذي يعرف بصلاته القوية مع مؤسسة الحكم في السعودية، تواصلت بعد وساطات سورية ومصرية، جاءت عقب اشتباكات حدودية بين قوات البلدين في الشهر الماضي، قالت مصادر يمنية أن القتلى الذين سقطوا من جرائها كانوا بالعشرات. وكانت أنباء قد أذاعتها نشرة متخصصة في الإستراتيجيا في باريس قد ذكرت عن خبراء وزارة الدفاع الأمريكية أن الاقمار الصناعية التقطت صور وجود عسكري يتعزز يوماً بعد يوم لحوالي خمسة ألوية بينها اثنان مدرعان وآخران مؤللان للمشاة وخامس للمدفعية، قالت الإستخبارات العسكرية الامريكية بعد ذلك أن من المرجح في المدى القصير أن تندلع مواجهة مسلحة بين السعودية واليمن. وكانت مصادر يمنية حينها قد أشارت أن الإشتباكات في الشهر الماضي في منطقة صعدة وفي حرض والخرافير وحضرموت كانت أخطر مما وصفتها أجهزة الإعلام الرسمية، وزادت على ذلك أن السعودية استخدمت طائراتها الحربية في قصف القوات اليمنية التي حاولت استعادة بعض المواقع التي استولت عليها.

هذه الحوادث غير الهينة الدلالة كانت سبب التحذير الأمريكي للسعودية بعد تدخل الإدارة الأمريكية بسرعة لتطويق التوتر، وعلى إثر ذلك بدأت جولة المفاوضات بين الطرفين في أجواء من سوء التفاهم بسبب إيواء السعودية لعدد من رجالات المعارضة اليمنية التي خرجت من بلادها بعد هزيمة التيار الإنفصالي في الحرب المعروفة، وبدأ الموقف السعودي التفاوضي بالاصرار ـ حسب المصادر اليمنية ـ على التفريق بين حدود اليمن الشمالي السابق الموقع لإتفاقية الطائف، وبين حدود اليمن الجنوبي السابق، وطرح المفاوض السعودي رغبته في تنفيذ ذلك على مرحلتين، في مقابل ذلك تشددت صنعاء بشأن ترسيم كامل الحدود البرية والبحرية، حيث قال مسؤول يمني أن بلاده مصرة على أن يكون التعامل مع يمن موحد لا يتجزأ، وأن مشكلة الحدود مع السعودية ما لم تسو نهائياً فانها ستظل قنبلة موقوتة. وهو ما جعل الملك فهد يعلن تصريحات أكد فيها الحرص على إزالة أسباب الخلاف الحدودي مع اليمن استناداً إلى اتفاقية الطائف وانطلاقاً من حسن النوايا وحسن الجوار اللذين قامت عليها العلاقات الأخوية بين البلدين. واعتبر وزير الخارجية اليمني الدكتور عبد الكريم الإرياني ان حديث الملك السعودي سيؤدي إلى تجاوز الخلاف، في الوقت الذي قال فيه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح انه سيناريو التآمر على اليمن ويستهدف الأمن والإستقرار، وقد بعث برسالة إلى الرئيس الأمريكي كلينتون يؤكد فيها حرص بلاده على حل مشكلة الحدود.

في هذه الأثناء، يتحدث المراقبون والمتابعون عن عقبات كثيرة تواجه المفاوضات بين الرياض وصنعاء منها خشية السعودية من أن تلجأ اليمن إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي إذا ما نشأت خلافات في المستقبل حول الخطوة النهائية لترسيم الحدود. لا سيما وأن السعودية ترفض بحث الأمور المتعلقة بالحدود الصحراوية ومناطق محافظة حضرموت وهي منطقة على درجة كبيرة من الاهمية بسبب احتوائها على احتياطات نفطية ضخمة. بالإضافة إلى هذا كله تصر صنعاء على أن يشمل تطبيع العلاقات السعودية اليمنية التزام الرياض بوقف نشاط المعارضة اليمنية «الجنوبية» التي لجأ بعض قادتها إلى السعودية.

ليس مرجحاً ومتوقعاً ان يعيد التاريخ نفسه فتحدث المواجهات المسلحة كما حصلت قبل ستين عاماً، بعد ظهور إمارة الأدارسة في اليمن في مناطق حبيا وأبي عريش، حين زحف في ١٩٠٧ محمد بن علي الادريسي بعد عودته من مصر إلى ابها عاصمة عسير واستقر في ضواحيها للإستيلاء عليها، إلا ان الحكومة التركية أنئذ وبالتعاون مع شريف مكة الحسين بن علي استطاعت فك الحصار عن ابها مما دفع الادريسي الى أن ينسحب من المنطقة. إلا أنه بعد ذلك عقدت معاهدة بين تركيا وامام اليمن يحيى، تحرك الادارسة على إثرها لإحتلال خولان الشام ورازح في محافظة صعدة وكان ذلك في ١٩١١ بدعم من ايطاليا وبريطانيا. ولكي يضغط الإنجليز على إمام اليمن أطلقت يدهم في عدن والجنوب العربي، إلا أن الإمام يحيى تحرك لإحتلال عسير، مما اضطر الادارسة إلى توقيع معاهدة حماية مع الملك عبد العزيز آل سعود في ١٩٢٦، وبذلك دخل إمام اليمن في مواجهة السعودية وكانت تلك بداية الحوادث اليمنية السعودية التي قادت فيما بعد إلى الحرب بين البلدين. إذ تحت مظلة معاهدة الحماية مع الادارسة استطاع الملك عبد العزيز آل سعود قمع حركة آل عايض كبرى قبائل عسير تمهيداً لوقف تقدم إمام اليمن باتجاه عسير وسيطرته عليها .. فيما بعد، في عام ١٩٣٠، أعلن عبد العزيز آل سعود أن إدارة عسير ـ تهامة اصبحت من اختصاصه، مما دفع الادارسة إلى الثورة ضد التوجه السعودي في حينه إزاء إدارة عسير تهامة، فأخمدت ثورتهم، مما اضطر الأدارسة بالإستعانة بالإمام يحيى الذي قام بارسال ولده سيف الاسلام أحمد فاستولى على نجران ووادي نشور ومدينة بدر وجبال فيفا وبني مالك. وهي المناطق التي استرجعتها السعودية بموجب اتفاقية الطائف بعد الحرب التي وقعت واشير إليها في مدخل هذا التقرير.



عبدالله الاحمر . . الدور المطلوب

لا أحد يتمنى عودة تلك الأجواء إلى البلدين، ولا أحد كذلك يتمنى إخفاء المحادثات الصعبة الجارية الآن بينهما. والرهان على ذلك كله في أن يتخفف حكام السعودية من وصية الملك سعود لأبنائه وأحفاده «سعادتكم في تعاسة اليمن» التي ربما كانت السبب الأهم في مختلف صعوبات التطبيع العادي في العلاقات بين هذين البلدين العربيين.

حالات اختفاء وتعذيب وصدامات بين منظمات لحقوق الإنسان مع السلطات المصرية

● كتب : صبري أحمد

حقوق الإنسان في مصر، موضوع يتم التداول في شأنه مصرياً وعربياً و«امريكياً» ودولياً، لما له من صلة بمسألة «الحريات العامة» في هذا البلد الذي يعرف منسوباً مرتفعاً من التعددية السياسية، ونشاطاً حقوقياً وقانونياً تزاوله أكثر من هيئة ومنظمة مصرية ودولية بشأن أوضاع حقوق الإنسان.

مؤخراً، تم حظر نشر تقرير المنظمة المصرية لحقوق الإنسان وتداوله في الأسواق داخل مصر، إذ قال بيان صدر عن المنظمة ان الشركة الموزعة ابلغتها ان لديها تعليمات شفوية بمنع توزيع الكتاب الذي يتحدث عن حالة حقوق الإنسان في مصر في العام ١٩٩٣، خاصة فيما يتعلق بالوضع القانوني لمنظمات حقوق الإنسان في مصر وقبول الحكومة للمنظمات، بالإضافة الى الإستقلال السياسي لأعمال هذه المنظمات، وإمكانات التدخل الأجنبي في تحديد هوية النشاط واتجاهاته والمنافسة المحمومة بين تلك المنظمات التي قال أحد العاملين فيها بأنها تسعى إلى الأضواء والأعلام.

في تحقيق صحافي نشرته مجلة «الوسط»، قال كاتبه عبد الله كمال إن مصر عرفت العمل في مجال حقوق الإنسان منذ زمن طويل، إن بقيت تلك الأنشطة محصورة في نطاق ضيق للغاية، وقد حدث ذلك عندما تم تأسيس جمعية «أنصار حماية حقوق الإنسان» في الإسكندرية في آذار ١٩٧٩ على يد المرحوم المحامي ابراهيم طلعت الذي توفي في ١٩٩٢.. وفيما بعد، في ليماسول في قبرص تأسست المنظمة العربية لحقوق الإنسان برعاية عدد كبير من المثقفين والسياسيين المصريين والعرب، وهي المنظمة التي نجحت في ان تحصل على مقر دائم في القاهرة.

وفي غضون عامين وفي سنة ١٩٨٥ وداخل المقر نفسه تأسست المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، لكنها في ذلك الوقت ظلت مقتصرة كما يقول الأمين العام الحالي للمنظمة نجاد البرعي على «جمع عدد من ممثلي النخب المثقفة من أجل إدارة الحوارات في الغرف المغلقة والتي لا تؤدي إلى شيء ملموس في تغيير الواقع».

في ١٩٨٦ بدأت منظمة العفو الدولية في مصر تكوين المجموعات المصرية، وهي لا تقل عدد أعضاء كل منها عن خمسة وتشمل الآن أغلب محافظات الجمهورية وتضم نحو ٧٠٠ عضو، لكن هذه المجموعات، وحسب قانون منظمة العفو ليس لها أي دور في مصر، فليس من مهامها أن تقوم بجمع أي معلومات عن مصر أو تلقي الشكاوى الخاصة بالتعذيب، وإنما فقط السياسية لأفكار المنظمة والإشتراك في حملات الأمانة الدولية والتدخل لدى مصر في ثلاث حالات فقط: إذا ما قامت بترحيل لاجيء سياسي إلى بلاده، وفي حالة قيام قوات مصرية بقمع شعب آخر، أو في حال المخاطبة بشأن القوانين التي تتعارض مع حقوق الإنسان في دول أخرى كنوع من التضامن ولضمان الموضوعية، وفي هذا السياق فإن المجموعات المصرية معنية بالأوضاع في إيران وتركيا.

بشكل خاص، رصدت منظمة العفو الدولية في تقريرها الأخير عدداً من الانتهاكات في مصر، وقال التقرير الذي صدر في تموز الماضي «ان السجون ومراكز الاحتجاز المختلفة كانت تضم في أي وقت من عام ١٩٩٣ ما لا يقل عن ألفي شخص بموجب قانون الطوارىء»، وذكر التقرير ان افراداً قتلوا في ما يشبه الاعدام خارج نطاق القضاء، وكان من بين هؤلاء ثمانية لقوا مصرعهم في آذار ١٩٩٣ عندما داهمت الشرطة أحد مساجد أسوان.

في حين أدانت المنظمة قيام من تسميهم بجماعات المعارضة المسلحة بقتل المدنيين، فانها أشارت إلى أنها ناشدت مراراً الرئيس المصري حسني مبارك تخفيف أحكام الإعدام التي اتسع نطاقها، حسب تعبير التقرير، ودعت إلى وضع حد لمحاكمات المدنيين أمام المحاكم العسكرية. ولم يخرج تقرير المنظمة الخاص عن مصر، والذي صدر في ١٩ صفحة، في أيلول الماضي عن الحديث نفسه، ورصدت المنظمة ما وصفته بأنه توسيع لدائرة القمع، وتفاقم ظاهرة العنف السياسي منذ عام ١٩٩٢ ومصرع ٤٠٠ شخص وإصابة ٧٦٠.

تزامن صدور التقرير مع صدام بين الحكومة المصرية والمجموعات التابعة للمنظمة في مصر، إذ منع أحد اجتماعاتها .. وفي أعقاب هذا أعرب الأمين العام للمنظمة بيار سانيه عن احتجاجه الشديد على «المضايقات المتزايدة التي تواجهها المجموعات المحلية للمنظمة في مصر، وفي عدد من بلدان الشرق الأوسط وأفريقيا» واعتبر منع الإجتماع وخطر النشاط وتعذر إيفاد موظفين للتدريب أو إرسال باحثين لتقصي الاحوال دلالة واضحة على أن منظمة العفو لم تعد موضع ترحيب من السلطات.

ومن الصدامات الأخرى، انه قبل عامين أصدرت منظمة «ميدل إيست ووتش» تقريراً حول التعذيب في مصر تحت عنوان وخلف أبواب مغلقة» أعلن في مؤتمر صحافي وطلبت فيه كاتبة التقرير الولايات المتحدة وأوروبا بقطع المعونات عن مصر، ثم فيما بعد وفي العام الماضي صدر تقرير عن منظمة العفو لم يؤد إلى صدام، بل إلى رد مصري رسمي اعتبرت منظمة العفو صدوره بادرة طيبة.

وعلى مستوى آخر، قدر تقرير صدر عن المنظمة المصرية لحقوق الإنسان عدد حالات الإختفاء القسري بأنها ١٦ حالة تم توثيقها حتى تشرين ثاني الماضي، وأضاف التقرير الذي صدر تحت عنوان «المصير المجهول» أن الحالات لم تكن تزيد على ثلاث فقط في العام الماضي، وأن هذا لا يتضمن حالات الإختفاء المؤقت، وهي كثيرة، لأن معظم المقبوض عليهم يتم احتجازهم في أماكن غير معلومة لأهالي المعتقلين لمدة تبدأ من أسبوع حتى شهر. وقال التقرير الذي أعدته وحدتا البحث القانوني والمعلومات والتوثيق في المنظمة ان أهم التجاوزات التي تؤدي لإختفاء حالات تم القبض عليها، هي انه لا يتم إبلاغ أي من المعتقلين بسبب اعتقاله، باستثناء «المذكور من الخطرين على الأمن والنظام العام» وهذا يمنع من الإتصال بذويه وأهله، ولا يتم إعلامه بالمكان المحتجز فيه، ويحتجز في أماكن غير منصوص عليها في قانون السجون.

وتضمن التقرير أسماء الحالات الست عشرة وعلى رأسهم منصور الكيخيا وزير الخارجية الليبي الأسبق، وأسماء مواطنين من القاهرة والدقهلية وسوهاج وأسوان وطلب التقرير وزارة الداخلية باحالة الشكاوى إلى إدارة التفتيش.



سجن طرة النسائي

هيكل حضر افطار لـ «الاخوان» لأول مرة

نادي حي الامير حسن

لجنة الفتيان الايتام تعتمد على التبرعات الشخصية

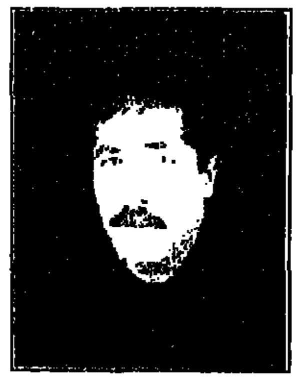
بركات : اتحاد المصارعة يعقد اجتماعاته في بيوت الاعضاء

● كتب : ماجد الامير

اصبحت المشلكة المادية هي العامل المشترك لاغلبية الاندية في المملكة وتقف عائقاً امام تقدم مسيرة معظم هذه الاندية لذلك اصبح الحديث عنها وعن دعم وزارة الشباب لتلك الاندية الفقيرة مجرد لغو لن تجد له اذاناً صاغية.

اما ان تصبح وزارة الشباب معيقاً لمسيرة وانشطة النادي فهذا هو الشيء الذي يجب ان يتوقف كما يحصل حالياً في نادي حي الامير حسن الواقع في مخيم حي الامير حسن / جبل النصر حيث اشتكى العديد من اعضاء النادي عن سياسة وزارة الشباب تجاه النادي اتهمها بعضهم بانها تعمل على شق الصفوف داخل الهيئة العامة.

مدير النشاط الرياضي السيد علي عوض قال «للاهالي» : ان اهم مشكلة تواجه فريق كرة القدم هي عدم توفر ملعب للتدريب حيث يوجد ملعب في المنطقة يمكن ان تسميه باي شيء ما عدا ان يكون ملعباً لكرة القدم ومع هذا يستفيد من هذا الملعب ثلاثة فرق هي فريق النصر وفريق امانة عمان وفريقنا وللاسف الملعب معطل منذ اكثر من ثمانية اشهر بسبب وجود اكوام من الرمل بداخله نتيجة للاعمار الذي حصل من حوله فاصبح المكان الوحيد لكب الطمم وقد عملنا الكثير لحل هذه المشكلة من خلال الاتصال بامانة عمان الكبرى ووعدتنا الامانة بحل هذه المشكلة ولكن للاسف لحد الآن ما زالت اكوام الرمل موجودة في الملعب.



علي عوض

واضاف السيد عوض بان مشكلة المواصلات تؤثر علينا حيث ان النادي لا يملك باصاً للتنقل به. وهذه المشكلة تزيد عبئاً مالياً على النادي.

لجنة الفتيان الايتام

لعل الشيء الاكثر انسانية في النادي هو وجود لجنة تعنى بالفتيان الايتام حيث يقدم لهم هذه اللجنة برامج ونشاطات وهدايا حسب الظروف المتاحة والمتوفر لديهم. ولكن للاسف هذا النشاط الذي اصبح عادة مالوفة في اندية المخيمات لا يلتفت اليه المؤسسات الرسمية وغير الرسمية لذلك نجده محدوداً وقليلاً.

وقال السيد هشام بركات ان لجنة الفتيان الايتام تعتمد على التبرعات الشخصية نتيجة علاقتنا الشخصية مع اهل الخير وهي ايضاً غير منتظمة وان النادي عضو في جمعية الشابات المسيحية ولكن للاسف نحن في نادي حي الامير حسن لا نستفيد شيئاً من التبرعات التي تقدم للجمعية.

وتحدث هشام بركات عن لعبة المصارعة في البلد باعتباره لاعباً سابقاً ضمن صفوف المنتخب الوطني ولدى النادي فريق للمصارعة، ويساهم لاعبو النادي بالمنتخب الوطني للمصارعة مساهمة فاعلة ولكن للاسف لم يقدم لنا الاتحاد اي دعم مادي يذكر لهذا الفريق وحتى اننا نسمع عن الاتحاد الاردني للمصارعة فقط بالصدف في الصحف ومع ان للنادي عضواً في هذا الاتحاد حيث لا يعرف مندوبنا عن مواعيد اجتماعات الاتحاد او مكانها الا نادراً وهذا التقصير من الاتحاد وليس من مندوبنا حيث يفاجأ احياناً ان مكان الاجتماع في احد بيوت اعضاء الاتحاد.

صلاح سلمان لاعب فريق كرة القدم قال : لدينا في النادي فريق لكرة القدم متميز وجيد واستطيع ان اجزم اننا افضل فريق في الدرجة الثالثة ولكن لم نستطع الصعود بسبب تقسيمات الفرق على مجموعات لفرق العاصمة في مجموعة وفرق خارج العاصمة في مجموعات اخرى وبطل كل مجموعة يصعد. وهذا غير منصف للفرق القوية فمثلاً نحن حصلنا على ١٢ نقطة من اصل ١٤ ولم نصعد لاننا في المركز الثاني في حين ان هناك فرقاً صعدت وهي اضعف منا ولكن ضمن مجموعات اخرى وايضاً لعب سوء التحكيم وضعفه دوراً في عدم صعودنا.

وايضاً هناك عوامل اخرى تسبب مشكلة لاندية الدرجة الثانية والثالثة وهي ان سياسة الاتحاد لدوري الدرجة الثالثة غير واضحة او ثابتة وليس لها موعد محدد فاحياناً يحدد الاتحاد موعداً رسمياً لقيام البطولة وتجده فجأة اعلن عن تأجيلها هذا عدا ظروف النادي وامكانياته القليلة من صعوبة في التدريب لعدم وجود ملعب وغيرها من المشاكل الكثيرة.



صلاح سلمان



فريق كرة القدم

في المرمى

لعل تكرار حديثنا عن وزارة الشباب يدفع باتجاه ان تعيد الوزارة النظر في المساعدات المادية التي تقدمها سنوياً إلى الاندية الشبابية.

فالمشكلة الأساسية في معظم الأندية الاردنية هي العائق المادي الذي يقف بوجه التفكير باي نشاطات ان كانت رياضية أو ثقافية او اجتماعية، والتبرير الدائم للهيئات الإدارية في الأندية ان الأوضاع المادية لا تسمح لنا بالغرق في الطموحات التي لا نستطيع تنفيذها لأننا بالضرورة سوف تصدم بالعائق المادي.

دعم وزارة الشباب للأندية ما زال غير مقنع وهو متفاوت بين الأندية، فالأندية الكبيرة تحصل على الدعم الكبير رغم أن إمكاناتها المادية أفضل بكثير من الأندية الأخرى التي لا تملك أي استثمارات تخدم وجودها حتى أن بعض الأندية يمتلك مقر خاص يساعد على تطوير الأنشطة الشبابية ويحقق طموحات أعضاء النادي ما زال حلماً يراود كثيراً من الأندية، فهل تعيد وزارة الشباب النظر في دعمها للأندية والمراكز الشبابية.

نتمنى ذلك

● عمر عبد الهادي

بعد ان تراجع عن قرار حل الفريق

نادي الفحيص يعيد النظر بوضع الرياضة في النادي



فريق الفحيص

عادت لجنة الإدارة المؤقتة في نادي شباب الفحيص عن توجهها الذي اتخذته قبل أسابيع بتجميد الفريق الرياضي في النادي، حيث كانت اللجنة قد اتخذت قراراً باعادة النظر في وضع الرياضة في النادي بعد التكاليف العالية التي استنزفت النادي في السنوات الماضية.

وقد جاء توجه الإدارة هذا من اجل تنفيذ مشروع مبنى النادي الذي طال انتظاره منذ سنوات.

وقد دعت لجنة الإدارة اعضاء الهيئات الإدارية السابقة للنادي من اجل التشاور والإستئناس بآراء المختصين في المجال الرياضي، وبعد اجتماع استمر اكثر من ثلاث ساعات اجمع الحاضرون على ضرورة اعادة النظر بوضع الفريق بعد ان تراجع مستواه في الموسم الماضي وكذلك عدم تجانس تركيبته بحيث اصبح الفريق يعتمد على لاعبين من خارج مدينة الفحيص مما ادى الى عدم الإهتمام بالناشئين.

وفي اجتماع بين الإدارة واللاعبين الأسبوع الماضي أوضحت الإدارة توجهها نحو الرياضة، بانها مع فريق رياضي محدد التكاليف بحيث لا تتجاوز مصاريفه سقف الـ ٤ آلاف دينار خلال الموسم المقبل، وبعد مداولات بين الإدارة واللاعبين تم الإتفاق على تسجيل مجموعة من اللاعبين في سجلات الإتحاد وحصل بعضهم على تحريره مثل لاعب النادي المتميز رامي محمد المتوقع انضمامه إلى احد فرق الدرجة الأولى نظراً للمستوى الطيب الذي ظهر به في المواسم الماضية.

الدكتور جريس داوود رئيس النادي اشار في حديث لـ «الأهالي» ان التوجه الذي حاولت الإدارة اتخاذه لم يات بالصدفة بل نتيجة مداولات واسعة مع المطلعين على حال الرياضة في النادي، وكذلك لقناعتنا ان الإدارات السابقة تأخرت كثيراً في تقييم الوضع الرياضي في النادي حيث كان النادي يضم فرقاً متميزة في الرياضات الأخرى وخاصة الشطرنج ولكن لطغيان كرة القدم فقد فقد النادي معظم الخبرات في هذه الرياضة وغيرها، وقد حاولنا ان نعيد فلسفة الرياضة من جديد ونعتقد باننا وضعنا اولى اللبنات لتغيير مفهوم الرياضة في النادي.

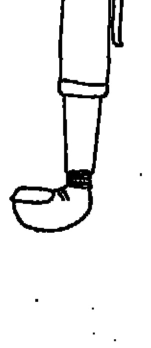
اتحاد بناء الأجسام والدعم

كان في «الأهالي» قد طرحنا قبل شهر باب وزارة الرياضة والشباب من اجل دعم بعض الإتحادات المنسية والمحرومة مثل إتحاد بناء الاجسام الذي حقق انجازات رياضية هامة.

وها هو وزير الرياضة والشباب يقدم دعم الوزارة لهذا الإتحاد بتوفير الاغذية اللازمة والمناسبة التي يحتاجها اللاعبون وخاصة مصطفى حسنين استعداداً للبطولتين العربيتين المقرر اقامتهما في عمان خلال شهر حزيران المقبل.

ومع ان الدعم جاء متأخراً، ولكن وكما يقولون : ان يأتي متأخراً خير من ان لا يأتي ابداً.

تلكسات عاجلة الى



● إتحاد كرة اليد

رغم الاحتجاجات الكثيرة من قبل الأندية ورغم المشاكل التي لا تنتهي، فانك تثبت يومياً أن نفسك طويلاً، عليك باتخاذ قرارات حاسمة.

● ادارة مدينة الحسين للشباب

انتبهوا جيداً لاي قرار يتعلق بحل مشكلة ارضية ستاد عمان الدولي، لان التجربة السابقة تؤشر على ان تلاعباً ما حصل عندما تم تحويل ستاد عمان من الترتان الى العشب الطبيعي.

● وزارة الشباب

يوجد في الأردن أكثر من ناديين، فاذا كانت معلومات الوزارة ان الفيصلي والوحدات فقط هما اندية المملكة، فنرجو إعادة النظر في ذلك.

● الأندية الرياضية الأردنية

عند علمنا أن فلسفة الرياضة الاردنية لم تصل إلى الإحتراف، أما حكاية الصفقات التي تتم من أجل انتقال لاعب من ناد إلى ناد آخر.

● جمعية الطليعة / ال صويص / الفحيص

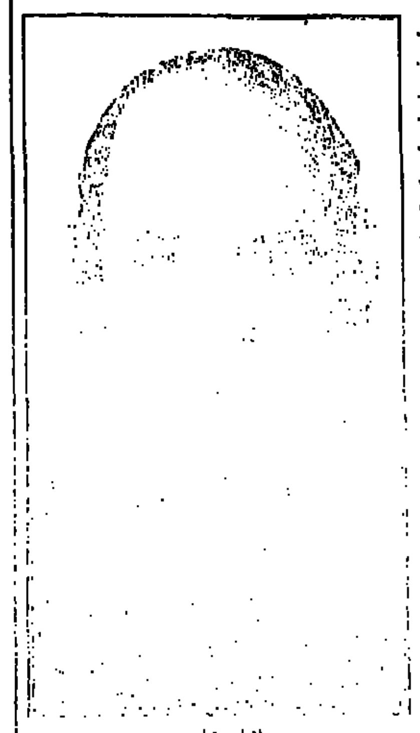
المجتهدون يستحقون دائماً التكريم، والمرحوم خالد منيزل يستحق من مؤسسات الفحيص كل التبجيل والإحترام، شكراً لكم على بطولة الشطرنج المفتوحة التي نظمت عن روح المرحوم ابو زيد.

«إلى أخي صالح قلاب»

الحقائق والشعارات!

● رشاد أبو شاور

في الدستور عدد يوم ٢١/شباط الجاري كتب الاستاذ صالح قلاب في مداخلته الاخيرة تحت العنوان: العودة الى تونس ... هروب من غزة!



تكتب اخي صالح: إن ما يلفت النظر فعلاً أن هناك في الاوساط الفلسطينية والعربية من لا يزال يفكر بعقلية الماضي الذي ولى الى غير رجعة، وأن هناك من لم يدرك بعد حجم التغيرات التي طرأت في الاعوام الاخيرة، ولا يزال اسير الشعارات ...

الحضاري الصحيح، أم انها ... القصد ... التغيرات ... غير مستقرة، قلقة، مضطربة؟ ...

... ساحات، او يبدلوا اسماء اجزاء منه، اليس كذلك؟

خذ مثلاً ساطعاً في عصرنا، في القرن العشرين هذا الذي بدأ يأفل، فلسطين وطن الفلسطينيين، وهي جزء من الوطن العربي، هذه حقيقة، وهي حق .. وانا مع ملايين العرب مقتنعون بهذه الحقيقة في الماضي والحاضر

الشعارات يا أخي صالح، الشعارات .. تعال نتوقف عندها قليلاً ما دامت تزعجك الى هذا الحد! ما الفرق بين القضية والشعار؟ ما الفرق بين العقيدة والشعار؟ ما الفرق بين ان نقول القدس وحيفا ويافا و .. عربية و .. ان يعلن نظام عربي، او زعيم، او ان يرفع حزب، او مرشح برلماني الجملة التالية سنحرر فلسطين.

لا بد ان نحدد مفهوم الشعار، ثم نوعية الشعار، ثم الجهة التي رفعت الشعار، ثم تنفيذ الشعار والالتزام به، او التخلي عنه واستخدامه للتضليل.

يا اخي صالح عندما نقول ان ام الرشراش اردنية فهذا ليس شعاراً، إنها حقيقة، سواء حررت أم تركت للعدو. إذا رفعت الاحزاب في الاردن شعارا هو: ام الرشراش اردنية إحتلت بعد هدنة رودس عام ١٩٤٩ وسنحررها ونعيدها للاردن، فالشعار صحيح وإن لم يتم تحقيقه، فالتخلي عن ام الرشراش ليس واقعية، ولا يمكن ان تبرره متغيرات كسقوط الاتحاد السوفياتي وتفككه «امعنت الانتباه إلى ان الشيوعيين يعودون بالانتخابات الحرة في بلغاريا ورومانيا وانهم يحققون تقدما هائلاً في روسيا .. اترى المتغيرات

... موازين القوى، متغيرة يا اخي صالح، والاتحاد السوفياتي الذي كان قوياً أخطأنا أخطاء كثيرة لم نحسن استغلالها ... معاركنا ... تخوض معاركها، حتى وإن تصادقت مع بعض دولنا العربية. هل تخاض معارك الامم حسب موازين القوى في العالم، ام ان المعارك تخاض بالاعتماد على الناس أولاً وقبل كل شيء؟!

بالمناسبة سلطنة عُمان لم تخض اية حرب مع «إسرائيل»، ولكنها دولة واقعية عرفت المتغيرات و .. لذا استقبلت رابين، و .. تكشفت الأمور عن علاقات قديمة من أيام ثورة ظفار .. وقس على ذلك يا صاح!

الشعارات لم تجلب لنا المصائب. أصحاب الشعارات الكاذبة جلبوا المصائب لأمتنا، وهم .. هم انفسهم الذين يستديرون على الأمة، وقلبها فلسطين، شعارات الواقعية والحكمة والسلام ـ سلام ضياع فلسطين وسيادة الزمن الصهيوني ـ وهم انفسهم الذين بكرة وعشيا يوجهون وجوههم إلى البيت الأبيض لا إلى بيت المقدس .. وهم الذين مكنوا الامريكان من ضرب العراق، وطردوا الفلسطينيين، ودمروا الاسلحة العراقية التي كانت ستحقق التوازن والسلام لامتنا في مواجهة مئات القنابل الذرية والرؤوس النووية، وهم الذين يبشرون بالسوق الشرق أوسطية و .. بلادنا متخلفة، غير مصنعة، تتفشى فيها البطالة والفساد، بلادنا تابعة اقتصاديا، مدينة ـ ليس بسبب فلسطين وتحريرها ـ وانساننا مقموع ..

... الاستاذ ... الحقيقية، لا بد أن تتحقق بين الفلسطينيين واليهود!!..

التواجد في غزة وأريحا وعلى اي شبر من ارض فلسطين، أليس شرطه الأساسي الوحدة الوطنية وحشد كل طاقات شعبنا داخل الوطن وفي المنافي؟!

إفراغ منظمة التحرير الفلسطينية واضعافها هل يصب في خدمة القضية، وحماية الذين هم في غزة واريحا الآن، تحيط بهم المستوطنات وقوات «جيش الدفاع»؟!

وضع مصير القضية والشعب والثورة والإقتصاد والسياسة والثقافة والمشاريع التجارية و .. و .. في يد فرد واحد، فرد لا يمكن ان يخلد، هل يقود إلى تحرير القدس ـ عاصمة فلسطين الأبدية، وهذا ليس شعاراً، بل هو حقيقة تاريخية وجغرافية ـ ونابلس والخليل ورام الله وجنين و .. طولكرم، و .. الخ؟! لاحظ انني لم أتحدث عن حيفا ويافا واللد والرملة وعكا والشريفة والناصرة و .. و .. غيرها، لانني اريد للنقاش ان يتواصل على «ملعب» الواقعيين الذين أداروا ظهورهم للماضي، وتخلوا عن الشعارات!



والمستقبل، فهل نحن ننتمي الى عقلية الماضي؟ وهل الماضي شتيمة بالمطلق، أو نسبياً، ام كله خير وبركة، ام أن بعضه تراث نافع قادر على التطور والإسهام في دفع حياة الأمة للامام .. إلى المستقبل الذي سيصير ماضي ذات زمن!

ما الذي ولّى إلى غير رجعة، الزمن؟ ام التفكير؟ حقيقة الوطن والأمة وحقهما، ماذا بالضبط؟ معرفة التغيرات ـ او إدراكها كما تكتب ـ هل تعني التطور الانساني

أنين العلم

● احمد عويس

هل وصلت بنا الامور الى ان نعلن عن الجوائز النقدية التي توزعها المدارس على طلابها في الصحف؟ هل تجرّد العلم من كل الاهداف النبيلة التي خلق لها اصلا فصار يباع ويشترى؟ هل كسرت بضاعة الاخلاق الى الحد الذي نعلن فيه السعر الذي تدفعه المدرسة مقابل الطالب الجيد «الرقم»؟!

... الطالب المجد عن العلامة فضرب بالعلم عرض الحائط .. والنتيجة ان نسينا اهداف التعليم الاصلي .. فماذا لو ان عالما من العلماء الافذاذ السابقين وضع العلامة هدفا يعمل له ويجد من اجله ويجتهد ..

هل كانت البشرية ستصل الى ما وصلت اليه من تقنية هائلة حتى انها وضعت اول قدم لها على سطح القمر؟

لعل هذا يجيب عن السؤال الذي يلح دوما على اذهاننا اين اختفى علماؤنا العرب والمسلمون؟

ان المسيرة التعليمية والتدريسية بحاجة الى اعادة النظر في كل الاسس والقواعد التي تقوم عليها، هذا اذا اردنا للاجيال القادمة ان تتسلح بالعلم، فمثل هذه الاوضاع ينبغي عدم قبولها، ويجب على كل مواطن واع ان يرفضها، كما ويجب على المسؤولين وضع حد لها.

...

وجهة نظر غير متطرفة

لو تراجعنا لكانت الكارثة الكبرى التي ستفتح الباب واسعا امام الصهاينة للعربدة والدخول حتى إلى غرف نومنا، إذن لا خيار امامنا سوى المواجهة والتحدي، إن الحرب قادمة اردنا ام لم نرد، واعتقد ان الاحداث تؤكد كل يوم انه لا حل مع هؤلاء القتلة سوى طريق هتلر طريق الافران، وغير ذلك لا يوجد طريق، والبادىء اظلم.

مصطفى بكري الاحرار المصرية

٢/١٦

الكاتبات يعالجن مشاكلهن النسوية في كتاباتهن .. بطريقة انفعالية

منذ «جدارن تمتص الصوت» عام ١٩٨٦، شرعت سامية عطعوط تطرح اسمها باثقة كواحدة من كاتبات القصة القليلات في الاردن اللواتي يحفرن باظافرهن بحثا عن ماء المعنى في صخرة الواقع القاسي.

«الأهالي» التقتها في حوار غطى جوانب الواقع الاجتماعي الذي يسور روح المرأة ويسجن حريتها، وتنقل بين الفن وكيفية التعبير عنه محليا وعربيا، مع الاعتراف ان القصة فن صعب مايزال يتحسس مواقع اقدامه في ظل هيمنة ديوان العرب.

● حاورها: زياد ابو لبن

● تنتشر احيانا في النقد العربي اطلاقات من «قبل الادب» النسوي على معضلات هذا المصطلح فإن ثمة تهيباً من النساء عامة للدخول في مدى الكتابة واذا تم ذلك فانهن لا يقطعن الشوط كاملا، وايضا فيما يبدو فإن الحرية التي تكتب بها المرأة اقل من حرية الكتابة لدى الرجل ـ اذا كان لا بد من التفريق ـ حتى انه يهيأ لنا ان قضايا النساء يكتبها الرجال اليس كذلك؟

المرأة مغتربة في مجتمعنا

ـ المرأة والكتابة.. هذا السؤال الذي يؤدي بنا الى الاحتراق في اتون الصراع بين المرأة والرجل .بين المرأة والمجتمع بين المرأة والمرأة. ولكن هاانذا اجيب عنه.

في البدء اقول ان مصطلح الادب النسوي او ادب المرأة، لم يأت من فراغ. وكوننا نرفضه من حيث المبدأ جملة وتفصيلا. لا يعني عدم وجوده فالنقاد معظمهم من الذكور. وانا على ثقة بان احدهم قد اطلق هذا المصطلح لتميز ادب الرجل «صديقه» عن ادب المرأة في محاولة منه ومن النقاد كافة للنهوض بأدب الرجال واخفاء الشرعية وصبغة الابداع والتمايز عليه، والتقليل من اهمية أدب المرأة / أدب الاخر / ادب المقابل / العدو !!

وادى بطبيعة الحال، ان البحث عن جذور هذا المصطلح واسباب ظهوره التاريخية ومدى صحته، يتطلب افراد مساحات بيضاء واسعة للكتابة.ولذلك ساختصر مايجول في عقلي واذكر السبب الرئيسي الذي ادى الى ظهوره بالاضافة الى السبب الوارد اعلاه، وهو طبيعة الظروف الموضوعية سواء الاقتصادية او الاجتماعية او السياسية التي تعيشها المرأة ويعيشها الرجل ايضا في وطننا العربي، والتي تمتد تاريخيا حتى الماضي السحيق. هذه الظروف حددت وضع المرأة وحدت من طموحها. وأطرت العلاقة بين الرجل والمرأة في اطر لاتعتمد على المنطق وعلى انسانية المرأة مما ادى بالنقاد الى وضع ادب المرأة في قوقعة هذا المصطلح، حتى آمنت به الكاتبات واقتنع به الجميع، على الرغم من ان «المنطق» يقول بان الادب الجيد هو الذي يفرض نفسه سواء كان مبدعه كاتبا او كاتبة ولدينا امثلة عديدة على كاتبات ابدعن مثل «سحر خليفة».

اما سبب تهيب النساء من الدخول الى عالم الكتابة، فمرجعه الى ان المرأة لم تبدأ الكتابة الا في فترة متأخرة نسبيا، مقارنة بالرجل. وهي بالاضافة الى ذلك لا تزال تشعر في اعماقها بغربتها عن المجتمع الذي يرفضها في معظم حالاتها الانسانية ويتملكها شعور بعقدة نقص لكونها امرأة. فهي لم تتعود على ممارسة حقها في التعبير عن رأيها وعلى مواجهة أزماتها وتخلف مجتمعها، وبالتالي تحجم عن الكتابة وان كتبت فإنها تكتب باسم مستعار و/أو لا تستمر في الكتابة طويلا، بسبب من خصوصية ظروفها، فهي اما عاملة /موظفة تعمل منذ الصباح حتى المساء، او متزوجة وربة بيت او قد تجمع بين هذين العملين، فلا يتبقى لها من الوقت الا الفتات للراحة والقراءة والكتابة والاهتمام بالالتزامات والعلاقات العائلية والاجتماعية والادبية..!! نتيجة لماورد فإن معظم الكاتبات لا يستمررن في الكتابة بعد الزواج والانجاب بينما تكون حياة الكاتب المتزوج اكثر راحة وافضل . لانه يعود الى بيته ليجد كل مايريد جاهزا بانتظاره.. ليبدع.

نظرة فوقية متعالية

اما بالنسبة لحرية المرأة في الكتابة والتعبير عما تشعر به، فإنني اجدها تكاد تتساوى مع الحرية المتاحة للكاتب العربي، لو استثنينا كتاب اقطار المغرب الشقيقة، اذ لانزال ككتاب في الوطن العربي، نفتقد الحرية المطلقة في قول مايريد. وكتابة ماتحب ولا يزال الشوط امامنا طويلا كتابا وكاتبات، لتهيئة الظروف والاجواء المناسبة لنكون كما نحن نريد ونعبر عن قضايانا القومية والوطنية والانسانية كما نشاء.

وبالتالي فإن تعبير المرأة عن قضاياها الذاتية الخاصة بها، ليست مسألة ملحة. امام قضايا الوطن والانسان. اما تعبير الرجل عن قضايا المرأة، فمسألة تستدعي التفكير والنقاش من حيث فعاليتها لان الرجل الكاتب الذي لا يستطيع التعبير عن قضاياه الذاتية سواء الخاصة او العامة غير قادر على التعبير عن قضايا المرأة اصلا



القصة قادرة على غربلة الكاتب الاصيل من الدخيل

بالاضافة الى انه لا يعيش معاناتها فعليا ولا يواجه نفس تعامل المجتمع معها. ولذلك فإن كتابة الرجل عن قضايا النساء قد تسبب له راحة نفسية ثانية واحدة، ولكنها لا تفيد المرأة في شيء. لان معظم المجتمع لقضاياها نابع من نظرة متعالية» ويبدو هذا واضحا في انتاج الكتاب العرب مثل «نزار قباني» وروايات «احسان عبد القدوس» و«نجيب محفوظ» وغيرهم.

القصة لدينا متخلفة!

● الواقع، قضايا العصر، التراث، الا ستلاب، الاغتراب، الحداثة، كل ماسبق هموم الكاتب العربي في هذه الفترة والقصة في العالم عمرها قصير قبل ثمة تأصيل للقصة القصيرة لدينا هنا وربطها بهموم المجتمع وهموم الكاتب التي سبق ذكرها ام اننا زلنا في مدارات الصدى؟

ـ لو القينا نظرة تاريخية على القصة القصيرة كنوع ادبي سنجدها كما ذكرت ذات عمر قصير، قد لا يتجاوز المائة وخمسين سنة، فهي من الابداعات الادبية الحديثة التي عرفها الانسان مما يعني جدتها ايضا في وطننا العربي ولو تطرقنا الى مدى تعبير القصة عن هموم المجتمع العربي والكاتب العربي التي سلف ذكرها كقضايا العصر والتراث والحداثة والاغتراب «وهي مصطلحات اتسعت حتى وسعت الكثير» فإنني اعتقد ان القصة القصيرة لدينا متخلفة في هذا المجال، ربما لانها لم تنبع وتتطور من ثقافتنا العربية على مدى السنوات الماضية، بل إستوردناها مع ما نستورد من الشرق والغرب.

ولذلك كانت القصة القصيرة في بداياتها لدينا سطحية في طرح المواضيع ومعالجتها، على الرغم من تناولها لاحداث واقعية وشخوص واقعيين . الا انها تعاملت مع

...

شجر ينمو بعيدا عن جذوره

...

خطارات

● موسى برهومة

تلفزيون الحكومة



تحدثنا في المقالة السابقة عن «هشيم الخداع الاعلامي» الذي يخشى» ان تقترب منه شرارات المعارضة، لانه اعلام احادي الجانب، متحيز وانتصابي، لذا فهو يغتال الحقيقة ،ويقدمها مشوهة ، فلا تعود بالتالي حقيقة .

وكيلا نتهم بالتجني على الاعلام والتحامل على القائمين عليه، سنقصر حديثنا على ممارسات التلفزيون الاردني كواحد من اهم اجهزة الاعلام واشدها خطورة واكثرها نفوذا.

فهذا الجهاز لم يعكس ،حتى لحظة هذه الكتابة ، ولو الحدود الدنيا ومن حالة «الانفراج» الديمقراطي في بلدنا ، فتراه يعرض لرأي وزير الداخلية مثلا الذي يتهم السجناء السياسيين في الاردن بأنهم مجرمون ، ويغض من شأن المعارضة الاسلامية في حين يغض الطرف عن النصف الاخر من الحقيقة ، ويوهمه بصورة مفبركة يخيل للمصري انها تاكيد لرأي الحكومة، بالرغم من ان الواقع عكس ذلك تماماً.

وفي جانب اخر نرى التلفزيون يحذف مقاطع كاملة من مسلسل «ليالي الحلمية» لانه فقط يعرض بصورة درامية بعيدة عن المباشرة ـ لجانب من المعارضة الشعبية للحلول الاجنبية ابان حرب الخليج الثانية . ويمارس الرقباء في هذا الجهاز العتيد وصايتهم ، فيحذفون ، مامن شأنه ان يغضب الساسة متعددي الجنسيات والوجوه والمواقف والجلود.

وفي برنامج «ساعة على الهواء» والذي ينبغي ان يسمى «ساعة من سام» يجري استضافة شخصيات من لون واحد ،كأنما الشعب الاردني لم ينجب من يقول «لا» ،وكان الرضى والحبور والغبطة تطفح بملامحنا على حالنا السعيد ومهدنا الرشيد ومستقبلنا المجيد، وكان المعتصمين بلاءاتهم مطرودون خارج المؤسسة، وبالتالي خارج ازمنة الرقيب.

...

المشرف العام سالم النحاس — رئيس التحرير المسؤول اسامة الرنتيسي